

٩. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى الكلام على باب العام.

00:00:00

نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله -

قوله فان دل على مفهومات اكثر من واحد متى طعام. شارع المصنف رحمه الله في الكلام على العام والخاص. ثم المطلق وهي من

00:00:25

مباحث والبحث فيها من المباحث الاصولية المفيدة. لأن استنباط الاحكام الشرعية من ادلة من الادلة -

لا يتم الا بمعرفة شروط الاستدلال. ومن ذلك ما يتعلق بدلالات الالفاظ ومنهم من عموم ونحو ذلك مما جاء في نصوص الكتاب

-

00:00:45

والسنة يقال وغيره عموما فهو عام. تعم في اللغة يشملها. نقول علمتهم بالعطاء. اي سميتهم بالعطاء. نعم. اما في الاصطلاح -

00:01:20

ابو بكر له تعريفا الاول ما دل على مفهومات اكثر من واحد مطلق. هذا التعريف الاول للعام والمراد بقوله مطلقا اي بلا حد معين نحوه

تصدق على الفقراء في خلاف مثل اكرم رجالا فهو يدل على اكثر من واحد لكن الى حد معين. طيب ما الفرق؟ اكل من جانب هذا عام

او -

اكرم رجاله عاما مطلقا لا ليس عام هذا مطلق مطلق هذا مطلق ما الفرق بين المطلق لا نريد الفرق كيف يكون عليك كلمتان؟

00:01:43

نفس المؤلف هناك كلمتان يفرقان بين العام والمبتدأ ولو تذكرون. قلنا العام عمومه شمولي -

والمطلق مomo بدلي. ما معنى هذا؟ عندما اقول اكرم رجالا. ممكن تكرم زايد بدلي من عمرو. عمرو بدلي من محمد. اما اكن الرجل كل

00:02:07

الرجل. اكل من رجال اقل الجمع الثلاثة -

اي ثلاثة بدوا من هؤلاء الثلاثة. او هؤلاء الثلاثة بدوا من هؤلاء الثلاثة. فالفرق الدقيق بين المطلق والعام ان العام عمومه مرة اخرى

00:02:24

شمولي والمطلق؟ بدنيا بدنيا تمام بدلي فهمتي هذا جيدا -

انما اقول لك اكرم رجالا اكرم طالبا. والفصل فيه عشرة طلاب. انت لك ان تكرم اي طالب كما تريده زيادا او عمرو او محمد. اما اذا قلت

00:02:40

اكرم لابد ان تكرمهن جميعا. لانها بتضليل لفظ عام والعيش مول يشمل جميع الطلاب -

اما طالبا بدلي. يعني ما هذا بدل هذا؟ لا يلزم ان يشمل الكرام جميع الطلاب. اكرمت ايضا هو مطلق. بالضبط طلاب. اكل

طلابا او اكرم طلاب طلابك ايضا مطلق لان طلابا يشمل اي طلاب اي ثلاثة طلاب لان الطلاب جامع واقل للجامع ثلاثة. فلو اكرمت اقل

00:02:57

فاقل عدد هو ثلاثة صح الامتنال -

اماكن الطلاب الف ولام تدل على استغرق كما سياتي. فتشمل جميع الطلاب بخلاف اكل المجاني فهي تدل على اكثر من واحد. لكن

00:03:17

الى حد معين انه مطلق. يعني ممكن ثلاثة اربعة خمسة -

انه جمع مذكر في حال الآثار فلا يعم على احد القولين وسيأتي ان شاء الله. الصحيح انه لا يعود هناك خلاف. الان نحن في الورقات

00:03:44

ما اخذنا ان هذا فيه خلاف -

المستغرق هذا التعريف الثاني وهو من احسن تعريف العام لكنه يحتاج الى زيادة بوضع واحد بلا حصر ليكون جامعا مانعا. سنعرف ما

00:03:54

معنى هذا التعريف سنشرحه الان؟ وقوله اللفظ مبني على ان العموم من عوارض -

كما سأتأتي وقوله المستورد. ما بنا من عوارض اللافاظ يعني العموم العوارض يا معارض. والعارض هو الصفة صفات الالفاظ يعني العموم من صفات المعاني لأن بعض المصوّلين يقولون المعنى يوم لا المعنى من ها - 00:04:20
من ماذ؟ من عوارض الالفاظ من صفات الالفاظ معنا. اه الاولى صفات. هي للعموم هذا صفة من صفات ماذ؟ صفة من صفات المعاني او من صفات الالفاظ؟ لا الاطفال فهمت - 00:04:40

الشامل لكل ما يسمح له اللغز. من غير ان يكون في اللغز دلالة على انحساره بعدد معين مستغرب هل ممكن ان تمثلي هذا الفاز والمعاني لانه يشكّر جميع الافراد من هذا الجنس بلا تحديد في عدد معين. وقيد الاستغراب - 00:04:58
المطلق والنكرة في سياق الاسبات لأن المطلق لم يوضع للافراد كما سأتأتي ان شاء الله وانما وضع لحقيقة الشيء وما هي دينه ولا يكون مستغربا لها نحو تحرير رقبة. واما النكرة فانها وان وضعت للفرد الشائع - 00:05:35

سواء كان واحدا كما في النكر المفرد يا رجل ام متعدداما كما في النكرة المثنية او المجموعة. الا ان النكرة لم تستغرق جميع ما بمعنى انها لا تتناوله دفعه واحدة. طيب - 00:05:56

اولا ما معنى العموم من عودة للفضل وعوارض المعاني عندما اقول لك عطاء عام اعطاهم عطاء عاما هل يلزم من هذا ان يكون اعطى كل واحد منهم؟ لا. لأن عام لفظ عام عطاء عاما. عام. لفظ. معناه العموم. معناه العموم - 00:06:17

ولا كده وليس من الفضل عموما احنا اخدنا في ورقات الفاظ العموم منها الجمع المعرّب بالالف واللام الموافق والالف واللام المفرد المضاف اسماء الموصولة اسماء الاشارة على اسماء الشرط اما اعطاء عطاء عاما كلمة عن دين نكرة. فليست من الالفاظ العموم صح؟
نعم. لكن معناها؟ عموم. هل نقول انه يلزم ان يكون اعطي كل واحد؟ لا - 00:06:39

على العموم ليس من امراض المعاني. المعنى والعي واضح؟ لكنه ليس جائز في العموم. وقد قلت مثلا اعطي الاستاذ الطلاب عطاء عاما. لازم ان يكون اعطي كل واحد منهم هدية. قد يكون لم يعط بعضهم - 00:07:00

لان هذا من معين ليس من فاضله نقرأ الذي ذكرته مرة اخرى. قال آآ وقيد الاستغراب وقيد الاستغراب يخرج المطلق والنكرة في سياق الاثبات ليفة مطلقة لم يوضع للافراد. كما سأتأتي ان شاء الله وانما وضع لحقيقة الشيء - 00:07:14

وما وما هي؟ الحقيقة نفس المعنى. الماهية هي الحقيقة. عندما اقول مثلا اكرم رجلا كلمة رجلا مطلق انا اقول اكرم الحقيقة التي تسمى رجل. لن يوضع للعموم. اما اكرم الرجل اقصد جنس الرجال هذا يدل على فليكون مصادقا انها نحو - 00:07:36
تحرير رقبة قوله تعالى ومن لم يجد فتحريه رقبة. مؤمنا هذا مطلق مطلق. فيجوز ان يعتق اي رقبة. لا يلزمها ان يعتق كل كل الرخاء.
مفهوم؟ طيب. قال واما النكرة فانها وان وضعت للفرد الشاغل سواء كان واحدا كما في - 00:07:53
المفرد المفردة كرجل او متعدد المنسنات او المجموعة الا ان الذكر لم تستغرق جميع ما وضعت له بمعنى انها لم تتناوله دفعه واحدة.
يتناوله دفعه واحدة الاستغراب ما دام هو وقلنا ما علام الاستغراب في الورقات؟ قلنا ما دليل اننا نعرف ان هذه الالف واللام الاستغراقية؟ ما الدليل - 00:08:19

من يذكره؟ يصح وضع كل مكانها. ان الانسان لفي خسر. تستطيع ان تقول ان كل انسان على سبيل وعلى سبيل البدن. انظر ماذ
قال؟ ما هو البدن؟ المطلق. المطلق على سبيل البدل - 00:08:47

بيان ذلك في الباب المطلق ان شاء الله تعالى. كرجل ام متعدد؟ يعني لو جمع رجال كما في النكرة المفردة كرجل او ام متعددة. رجل انتهى الكلام. نعم. او متعددانا موقوف على ماذ - 00:09:06

واحدا سواء كان واحدا او متعدد. مم. سواء كان واحدا نكرا مفردا او متعدداما كما في المثنى. مفهوم واشتراط الاستغراب في العام
موضع خلاف بين الاصوليين يتربّط عليه ادخال الجمع المنكر المنكر المذكر - 00:09:27

او عدم ادخال الصحيح اشتراك للسفرة بعض المسلمين قالوا الاستغراب ليس بناء على هذا الجمع المنكر في صيغ العمر. يعني قلت اكرم رجالا هل عندهم عام. لكن قلنا الصحيح انه ليس عام انما هو ماذ - 00:09:49

وقلنا واحد اي ان استغراب العام لما يصلح له انما يقوم بواسطة وضع واحد لا بواسطة اوضاع متعددة وهذا الكويت بخروج

المشترك اللغطي كالعين فلا يسمى عاماً بالنسبة إلى شهوره الجارية والباقية. كلمة عين - [00:10:07](#)
المشترك اللغطي نوع من أنواع ماذا من يقول أي أي نوع من الألفاظ. أخذنا في الدرس الماضي بعض أنواع الألفاظ. ما الذي أخذنا في الدرس الماضي قصدي النص النص متشابه متشابه. أه. أريد نصف اصولي. أه. متشابه ليس لفظ اصولي. نص ظاهر - [00:10:32](#)
واول مجلد يحتمل اكثر من ما يعرف عن الترجيح المشترك اللغطي نوع من أنواع المجلد. لو تذكروه في الورقات أخذنا اسباب الاجمال. نعم. قلنا ثلاثة اذكرون مين عماد منها الاشتراك في اللفظ. يعني كلمة عين تطلق على ماذا - [00:10:59](#)
على العين الجارية ماءانا الذهب. الذهب يسمى عيناً. عن الجاسوس. على عين الباصرة فهل نقول ان لفظ عين مشترك لفظ عام؟ لا ليس عام لماذا؟ انه ها ان انا قيد الان بوضع واحد للفظ المستغرق لما وضع له بوضع واحد. يعني واحد. هل يعني بوضع واحد؟ لا عين تزيد معنى هذا المعنى او هذا المعنى - [00:11:22](#)

اما الرجال بوضع الواحد يشمل كل الرجال. فإذا بوضع واحد يخرج ماذا؟ يخرج المشترك اللغطي بوضع الواحد يخرج ماذا؟ المشترك اللغطي كما قال هذا القيد بوضع واحد للاخراج مشترك اللغطي كالعين فلا يسمى عاماً بالنسبة إلى شمول الجارية والباقية لانه لم يوضع لهم وضعاً واحداً بل لكل منهما وضع وضع مستقل - [00:11:45](#)

يعني عندما تأتي كلمة عين في جملة لا يمكن ان تربيها عين ما والجاسوس والعين الباطنة في نفس الشتاء لابد ان ترد واحدة من المعاني. فهمت؟ طيب وقولنا بلا حز هذا قائد للاخراج اسم العدد - [00:12:07](#)

مائة والفال انها وان كانت تشمل اثنين فصاعداً لكنها بحصر. فليست من العام لأن بكثرة في في العام غير المقصود وفي العدد معصوم قوله وهو من عوارض الألفاظ. عوارد بمعنى صفات. فالعام من صفات لفظ حقيقة بمعنى ان العرب وضعوا للأمم - [00:12:23](#)
تخصه واما المعنى فلا يوصف بذلك. بل يقال فيه اعم واخص. واللفظ عام هو خاص. ولا يطلق العام على المعنى الا مجازاً باستعمال النص في غير ما وضع له ولا خلاف. يعني العالم يطلق على المعنى كما مثلت اعطيتم عطاء عاماً مثلاً. ليقال ان هذا المعنى العام اما الا مجال. انما - [00:12:47](#)

في الحقيقة يطلق على الله فهو ليس على المعنى ولا تلام في كون العموم من عوارض الألفاظ لكن بل يختص بالفاز ام او يكون في المعاني ايضاً. هذا موضع خلاف - [00:13:11](#)

وانما خسر المعنى بافعال التفضيل الاعم لانه اهم من اللفظ لانه المقصود واللفظ وسيلة اليه ولان المعنى من الانفاس ومنهم من يقول فيها عام وخاص كالالفاظ المعاني يعني ما قوله واصله فيها معافه - [00:13:24](#)

الاستيعاب والاتساع هذا معنى لغوي والعام استلاماً ملحوظ في فيه هذا المعنى اللغوي الا انه اختلفوا في تعريفه كما تقدموا هذا معنى لغوي معنى لغوي للعام نراهن مرة اخرى يذكر المعنى الاولى العام. المعنى الاول العام قال اصل الاستيعاب والاتساع. استوعب اي شمل واتسع عدم معنى لغة - [00:13:48](#)

معي مصطلحاً ملحوظاً في هذا المنزل. انا ملحوظاً فيه. اي مراعي. دائماً المعنى اللغوي المعنى الاصطلاحي يناسب المعنى اللي هو مثلاً الصلاة هو الدعاء. لغة للدعاء وهذا مناسب للصلاحة التي نصلين فيها دعاء. كذلك العام في اللغة الاتساع كذلك العام - [00:14:12](#)
صلاح متسع يشمل كل افراده. هذا معنى ملحوظ فيه اي منظور فيه. منظور في هذا المعنى اللغوي. الا انهم اختلفوا في تعريفتي كما تقدم. قلنا التعريف الصحيح ماذا؟ الذي الثاني الله المستغرق لما وضع له بلا حصر - [00:14:31](#)

قوله الفائز خمسة فيه ابن قدامة في الروضة وغيره في روضة الناظر كذلك قال ان الفاظه خمسة. ولكن في الحقيقة هي اكثر من ذلك بكثير والا فهي اكثر من ذلك. قوله هو الاسم المحلي بالفاء واللام بالالف واللام. المراد بها باستغرافية وعلامة - [00:14:46](#)

وسحر وقوع كل موقعنا سواء كاد مدحولها مفرداً كقوله تعالى والسارقة فقطعوا ايديهما. ام جمعاً لقوله تعالى بلغ الأطفال منكم الظلمة فليستأذنوا اسمه جنس وهو ما لا واحد له من لفظه كقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:15:13](#)

تم العهدية وفيها تفصيل يأتي ان شاء الله قوله والمضاف الى معرفة. اي مفرداً كان كعبد زيد ولقوله تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها ام جمعاً كقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم - [00:15:40](#)

اذا قال هذا وقفا على الهواء ولدي تناول جميع ملائكته جميع اولاده. لماذا؟ الذكور والإناث لماذا تفهم قوله وادوات الشرط المراد بالادوات هنا الاسماء ولو عبر بها لكان ادق من الادوات ان وهي حرف وليس من يصير العموم الحرف ليس له معنى في نفسه حتى يقال انه عام. فالافضل ان يقول اسماء الشخص حتى يقول لماذا - 00:16:03

حتى يخرج ماذا؟ حروف الشرط مثل ايه وقوله كمن فيمن يعقل مثل قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. اين اسمه قوله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له - 00:16:39

ولو قال المصنف فيمن يعلم لكان اولى لان الله تعالى نفسه بالعلم وهي قيد تستعمل في الدلالات عليه سبحانه في مثل سبحان من يسبح الرعد بحمده الرعد الصوت الذي يكون قبل مع البر الصوت العالى - 00:17:03

يقول سبحانه الله العموم ولا هي صيغة العموم وقوله وما في من لا يعقل. قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها قوله وايد فيما اي في العاقل وغير العاقل وفي العاقل قوله صلى الله عليه وسلم اي امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاح - 00:17:32

باطل وفي غير العاقل فقوله تعالى اي من اجلين قادرين بماذا؟ لتأكيد التأكيد الشرطي التأكيد العمومي اي ما الفرق بين فقط اي الاجلين اي الاجلين قضيت في العدوان؟ فما تأتي لتأكيد الابهام في الشرطين - 00:18:03
قوله وابن وايانا في المكان؟ اما اين فهي للمكان فقوله تعالى فايمنا تولوا فسمى وجه الله. قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اما ايانا فليست المكان بل الزمان. نحو ايااما تسافر سافر. قوله ومتى في الزمان نحو متى تسافر سافر؟ قوله - 00:18:31
هو كله وجميعه اما كل فهي من اقوى صيغ العموم كقوله تعالى وكل وكلهم اتي يوم القيمة فردا. قوله تعالى وكل وكل اتوه داخلين. قوله الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع - 00:18:55

عن رؤيته الكل بنقف على الفاضي العمومي واما جميع فانها مثل قلة الدلاله على العموم الا ان دلالتها ظاهرية دلاله كل نصية. ومثالها قوله تعالى وان كل لما جمبع لدينا محضرون - 00:19:13

وكله تضاف للمعرفة كما تقدم. وللنكرة كقوله تعالى كل نفس ذاتة الموت. قوله صلى الله عليه وسلم كل امرئ في في ظل صداقته واما الجميع فلا تضاف الا الى معرفة نحو. حضر جميع الطالب - 00:19:34

كل انسان اه يعني الشخص كله بقى لي اعتبار اسمه الالف واللام؟ نعم. لا ممكن. تقول مسلا انت الرجل كل الرجل. يصح؟ تقصد ماذا كل الرجل والله الالف وميم الصابونات. يعني كل الرجل الذي جمع صفات الرجال - 00:19:55
زيد العالم كل العالم. ما معنى كل العالم؟ لان العالم الذي جمع كل صفات العلم. يصح ويؤكد من المبالغة. تأكيد المبالغة ماذا اسم الشفط بهم. عندما اقول من يتق الله يجعل له مخرجا. هل هنا اذا اية تتكلم من؟ يتكلم على واحد معين ام مبرر؟ اي واحد؟ فمعنى التأكيد في الامام - 00:20:26

اسم الشرط بهم الغير معين. فهمت؟ نعم قوله وذكر في سياق اللف اي سواء بشرها الناهي تحوي ما طالب حاضرا ام باشر مباشر عام منها دعوة مع حضر طالب سواء ذكرت معها مثل قوله تعالى وما من الله الا الله ام لم تذكر فقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا - 00:20:56

هذا ما قاله الرسوليون وهو المختار كما سيأتي ان شاء الله وكذلك سواء مباشرها كان معها ده شرع في سياق النفي. اي سواء باشرها النفي نحو ما طالب حاضر. هذه ذكرة - 00:21:27

او باشر عاملها نحو ما حضر طالب اين النكرة؟ طالب اين النفي؟ ما اين العامل فالنفي هنا جامع قبل العام في المثال الاول النفي جاء ماذا مع العامل مباشرة مع المكنته مباشرة مع طالب بدون فاصل. في المسال الاول يا امام ما طالب ما جاءت مع النكرة بدون فاصل - 00:21:56

في المثال الثاني ما جاءت مع النكرة ولكن باشرت العامل وحضر. لان الطالب فاعل. والعامل فيه هو الفعل حضر. فلا بأس المهم ان يقول انك لقبها نفي. قد يكون النفي قبلها مباشرة او قبل عاملها. نعم. عمله ليس سهل. مم. الماء يعمل عمل ليس سهل - 00:22:22

معنى هذا؟ ما دليلك انا عندي سؤال. التي المسألة التي نتكلم عنها رکز معی. العام المعارض باینة. بعض الاصوليين يقول هذا ليس من الفاض العمومي - 00:28:31

اكل من الرجل يقول ليس من الفاظ العموم. لماذا؟ لأن عندنا شك هل المقصود بالالف ولما به؟ الاستغراق فيكون عن من المقصود بالجنس؟ ام المقصود بالعهد؟ ما الفرق بين الجنس والعدل والاستغراق - 00:28:57

العهد هذا منه ذكري وذهني وحضوري. والجنس ما الفرق بين الجنس والاستغراق؟ الجنس يعني الجنس الاكثر الاكثر نقول ثقة الرجل افضل من المرأة استغراق جينز عهد جنس ليس كل امرأة - 00:29:11

ولذلك قالوا ليس عندنا يقين انا معي قولي ماذا؟ انظر ماذا قال؟ قالوا لأن المتيقن ان اليقين يعني في مدخولها اي مدخل من اللفظ الذي دخل هو الجنس نحن نقول ان هذا جنس الرجل افضل من الرب. لن نستطيع ان نقول انه استغراق - 00:29:35

ما هو الجنس؟ الجنس صادق ببعض الافراد؟ ما معنى الجنس الصادق ببعض الافراد؟ يعني لو قلت تزوجت تزوجت النساء. هل تزوجت كل النساء في العالم؟ لا. هذا بعضا واحد اثنين ثلاثة خلاص هذا جنس. ملكت العبيد. هذا ايضا جنس. فلا يفيدني الصراط. طب كيف فهمتم الاشكال؟ فهمتم دليله؟ طب كيف - 00:29:55

النهاية على هذا الكلام شهد بجوابين. الجواب الاول مدخولها الف لام صح فان كانت استغراقية فهو للامر كما تقدم وان كانت لتعريف الجنس للعموم نحو الرجل خير من نحن لم نقل ان كل الف لام تدل على الاستغراق. نعم. سهل ان نميز بينما هو استغراق. وما هو الجنس وما هو واحد. طيب - 00:30:15

خير من المرأة جنس ليس الذكر كالاثني الانس ان كانت عهدية والمعهود عاء فالمعرف بها عنه. نحو قوله تعالى واذ قال رب للملائكة اين العام واين المعهودون؟ في هذه الآيات - 00:30:43

اين هي فنان العاهلية او لا اين الف ولا العهدية خطأ ثاني فسجد الملائكة. من هم الملائكة؟ الذين ذكروا قبل ذلك. فسجد سام الف ولام للعهد ما لا؟ الذكري اين المعهود - 00:30:59

للملايك. الملايك الاول الملايك الاول المعهود هذا عاما خاص المعهود الف ولام فيه اذ قال رب للملائكة. نعم يا شيخ. عام اية فلان فيه الاستغراق. يعني اذ قال رب لكل ما قلنا ما علام الاستغراق - 00:31:35

تستطيع ان تقول وان قال رب لكل الملائكة اني خالقها والله قال لبعض الملائكة اذا الان المعهود عاما اذا كان المعهود عاما يكون العهد للعموم. هذا معنى قوله وان كانت عهدية. والمعهود عام وهو الملائكة الاولى. فالمعرف بها عام. فالمعرف بها يبقى ده من عهدية - 00:31:53

المعرض بها بالله العهدي عام. مفهوم هذا كده؟ يعني في اللام العهدية ننظر في المعهود الذي قبلها. ان كان عاما فهي تدل على العمود. ان كان تدل على الخصوص انا مثالى العام مثالى الخاص - 00:32:13

نفس العلم اقرأ وان كان المعهود خاصا بهذا المعهود خاصا للمؤرخ خاص. فالمعرف خاص والمعرف خاص قوله تعالى كما ارسلنا فرعون فرعون الرسول. اين المعهود اين العهد اولا؟ العهد الرسول موسى اين المعهود - 00:32:27

رسولا ارسلنا الى فرعون رسولا. فعصف فرعون الرسول اي الرسول؟ الذي ارسله الله الى فرعون. طب رسولا هذا؟ نكرة في سياق الاثبات والنكرة في سياق الاثبات خطأ مثبت انك اسبت سلفي انك في سياق اللبن لا تفيده لهم الممارسين واحد اذا عصى فرعون الرسول هذا خاص خاص - 00:32:55

فهمت؟ هذا معنى قوله وان كان المعهود خاصا وهو الرسول. فالمعرف وهو الرسول خاص. مم مذكور؟ المعهود هو المذكور قبل الف ولام المعهود هو ماذا؟ المذكور قبل اللام والا ان في المثال الاول اذ قال رب للملائكة هذا معهود. في المثال الثاني رسولا هذا معهود. طيب - 00:33:21

هذه النصوص من الكتاب والسنة الامور بدخول التاريخ واللام قوله تعالى ان الرسل اوقتن اذا الرسل اوقتن قوله تعالى والله يحب المحسنين. وفي الحديث اين العيوب في الآيات والاحاديث الف ولا تصح ان تقولوا اذا كل الرسل فهذا يدل على العموم. كل

المحسنين يعني. نحن نرد على من الان؟ نرد على الذين يقولون ان المعرف الف واللام - 00:33:53

الرد الاول اننا نستطيع ان نفرق بين الاستغرار والجنس والعهد. الرد الثاني اننا عندنا اعدنا من الكتاب والسنة انه جاء دموع معرفنا الالف ولام تدل ولا لام؟ اذا الرسل اوقفت ماذا اوقفت؟ اي اخرت. ليوم الفصل - 00:34:25

الاستثناء فيه لان معروف ان كل الرسل يؤخرون للحكم بينهم وبين اقوامهم الى يوم الفصل الى يوم القيمة الله يحب المحسنين. لما نقول يحب بعض المحسنين. طيب وفي الحديث وفي الحديث السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد كله كل عبد - 00:34:45

الحمد لله صالح في السماء والارض. ما واجد اين العموم. ما واجد اين العموم؟ كله. القطر قلت اللفظ الذي لا يموت لفظ واحد. لفظ واحد عmad لان عباد الله جمع ماذا؟ مضاد. والجمع المضاف كالجمع المعرض الالف ولا. ما دام معرض بالإضافة او معرض الالف ولا. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قلتم ذلك - 00:35:08

اصابة كل عبد. اذا عباد الله تساوي كل عبد. اذا عباد الله عموم. فهمت؟ الدلالة من الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الله من جنود العموم. نعم. لو قلتها في التشهد السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانت سلمت على كل ملك وكل جن وكل - 00:35:39

في الدنيا. فهمت؟ كل عبد صالح في السماء والارض من اين اخذنا العموم من عباد الله من الجمع المضاف؟ الجمع صلح وصفة الصالحين صفة للعباد؟ وايضا يدل على يعلمهم بالاستغفار في الالف ولام ولكن - 00:35:57

اللفظ العمومي المراد في الحديث هو عباد الله. طيب فازا مسلاانا موجود الصالحين نعم ويصح ان تقول الصالحين ليس من هذا طريقة تخصيص على ان صيغة الجمع المحلة بلام الجنس تقتضي العموم لكل الافراد الداخل التي تحتها - 00:36:13

خلاص انتهينا من المسألة الاولى التي فيها خلاف وهي مسألة ماذا؟ الجمع المعرف الالف ولام؟ الجمهور يفيد العموم والخلاف في ذلك ضعيف. ايضا قال وقوم في الواحد المعرفة في المسجد وقوم في الواحد المعرف خاصة كالسالح والسارقة. يعني قوم انكروا الجمع المهرب بالالف ولام وقوم انكار المفرد المعرف بالالف ولام. قال لا يفيد العمر - 00:36:40

كل سنة وانتم طيبين. ان المسلمين صفة ونفس على العموم. صح؟ ولكن هنا الف لم نرفع اليدين استغراب. ان كل كلمة واحدة؟ لا اين نموت؟ الف لام المسلمين. اينما اين اموت في المسلمين؟ ان المسلمين. هذا الاسم. الالف - 00:37:00

العلوم بسبب الف واللام. لو قلت ان المسلمين لا يساوون. بنقول الف ولام لم يكنوا مؤمنون. سيكون الاطلاق. اذا اذا مسلمون الاسم قرضا بدون الف لا مسلم الم نقل منذ قليل ان الجمع النكر يفيد الاطلاق عندما قلنا اكرم رجالا كل هذا منذ قليل اكرم - 00:37:22

هذا مطلق لو اكرمت ثلاثة رجال خلاص يكفي. اما اكل ان اخر رجال لابد ان تكرم كل الرجال الذين تعرفون. مفهوم؟ طيب المسألة الثانية قوله وقوم في الواحد اية. يكمل من - 00:37:42

وقوم في الواحد المعرف خاصة كالسارقة السارق والسارق. خلاص الشرح قوله وقوم في الواحد اي انكر العموم اي انكر العموم في المفرد المحلي بالف واللام قوم الفخر الرازي لان المتيقن هو الجنس الصادق لبعض الافراد. نحن لبست الثوب وشربت الماء ما لم تكن قرينة على العموم - 00:37:58

قوله تعالى ان الانسان لفي خسر للذين امنوا فالاستثناء دليل العموم والحقيقة والحقيقة ان ان لقرينة موجودة بدلالة الحال. اذا لا يلبس جميع الثياب ولا يشرب جميع الماء. طيب الرازي انكر العلوم في المفرد المعرف بالالف ولام - 00:38:23

وقال الاصل عالم العموم الا ان دل دليل قليل على العموم. وقال الدليل على ذلك اني لو قلت لك لبست الثوب. لم البيس كل الثياب فنقول هناك يعني الرازي يقول لنا لماذا لم تقولوا ان لبست الثوب عموما - 00:38:46

سنقول بالقريبة. يقول اين القرينة؟ القرينة موجودة. عقليا. قلة عقلية. وهذا معنى قوله. قرينة موجودة بدلالة الحال اذا لا يلبس جميع الثياب. لا يشرب جميع الماء فهمت؟ فعند الرازي المفترض المعرف للالف ولا لام. ليفيد العموم الا بقرينة لفظية. منها الاستثناء. لان الاستثناء دليل العموم. هذه قاعدة في باب العموم - 00:39:07

يقول الاستثناء معيار العموم. يعني دليل العموم. كل لفظ استثنى منه فهذا الله تعالى. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. استثنى من الانسان الا الانسان عليه. هذا معنى قوله ماذا - 00:39:29

ما لم تقم قليلا العموم كقوله ان الانسان لفي خبث فالاستثناء دليل العموم. يقولون دليل العموم هو ما يرى العموم نفس المعنى. فهمت هذا؟ انتهى من هذه المسألة. فالصحيح ايضا - 00:39:45

ان المفرد المعرض الف هو لم يفيد العموم. الا ان دل الدليل بقرينة لفظية او قرينة حالية انه لا يفيد. لكن الاصل انه يفيد. طيب مسألة ثالثة تخصيص وبعض المتأخر المعادي للنكرة في السياق النهي الا مع من؟ مظاهرة - 00:39:55

قوله وبعد متأخر في سياق النفي الا مع ميم مظاهرة اي ان بعض المتأخرين من المحاجة المبرد والجورجاني قالوا ان النكرة في سياق النافلة لا تفيد العموم الا اذا ظهرت معها من الاستغراقية. قالوا لان قول - 00:40:20

يا اندام لو قلت ما جاءني رجل لا يفيد العموم. لكن عند الجمهور يفيد ماذا؟ العموم. لان الرجل نكرة في السياق. النفي في العموم يقول لابد من من رجلين من رجلين من رجل الصاحب انه لا يشترط لا - 00:40:43

قالوا لان قول لان القائل ما جاءني رجل لا يقتضي استغراق الجنس فيجوز ان يقول بل اكثر بخلافه. اذا قلت لك ماذا هذا الرجل؟ بل رجلان هذا دليل على انه لا يفرض الوضوء. نقول هذا ليس دليل على انها ان النكرة في سياق النفي لا تفيد العموم. لانني انا قلت ما جعلني الرجل وسكت عموم - 00:40:59

عندما قلت بل رجلان دل هذا الدليل على اني ما اردت العبور. نحن نتكلم عن النكرة في سياق النفي بدون قرينة لفظية. بل رجلان هذه القراءة لفظية. فهمت؟ طيب ما جاء من رجل بل من رجلين هل يصح؟ لا يصح ان تقول ما جاءني من رجل لا يصح لان من نص في العموم. من نص - 00:41:23

في العموم فيصح ماذا؟ الاستثناء منها او الا ضرائب. مم. والحق انها تفيد العموم ولو لم تكن من مظاهرة. لقوله تعالى الله لا الله الا هو ولو لم تكن النكرة في سياق النفي للعموم آآ لانا لما كان ذلك نهيا لجميع الالهة سوى الله ما معنى هذا - 00:41:44

يعني الله لا الله الها نكذ نقول لا الله الا الله كلمة التوحيد. الله نكرة في سياق النفي لو قلت الله لا تفيد العموم فمن هذا انه ليس نفي لجميع الالهة. ويقول كلمة التوحيد ليس لها فائدة. فهذا قول خطير. القول بان النكرة في - 00:42:07

مع مين؟ خطير. لانه يؤدي الى ان كلمة التوحيد لا تفيينا في جميع الالهة. يعني ممكن هناك اية اخرى تعبد. فهمت وقد فهم الصحابة رضي الله عنهم العموم من قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بذلك. فقالوا واينا لا يظلم؟ لم - 00:42:26

اين العموم؟ الشرك بروض العمومي الذي فهمه الصحابة. بطول ذكر في سياق النفي. الذين امنوا ولم يلبسوا يخلطوا يعني ايمانهم بظلم. لم يقولوا في هذا العموم ان هذا اللفظ لا يدل على العموم لانه لا يوجد منه - 00:42:46

من ليست موجودة ومع ذلك فهموا انه يدل على العموم. مفهوم هذا وما ذكروه لا يتم الاستدلال به. ما هو الذي ذكره هؤلاء الناس الذين يقولون ان النكرة في سياق النفي لا تدل على العموم الا اذا جاء معها منه - 00:43:09

لانه ممكن تقول ما لاني رجل بل رجلان. فان القائل ما جاءني رجل يفيد كلامه العموم لو اقتصر عليه وقف اكتفى. فاذا قال من اكثر ابر الرجال فهو قرينه على انه لم يرد نفي ماهية الرجل. بل اراد نفي الواحد. فهمت؟ فاما نقول بل رجلان هذه القراءة له لا يفيد - 00:43:24

اما لو سكت ما جاءني رجل وسكت خلاص يفيد العموم ويكون ذلك قليلا صارخة عن ارادة العموم. كما لو قال نجح الطلاب. يعني نجح الطلاب. الطلاب لانه جمع مراافق بالالف واللام. ولكن الا - 00:43:46

علينا الله ما اراد العم. فهمت؟ الاستثناء دل انه ما اراد العموم. اذا بقوله اية ان الشرك لظلم. من من ظلم عنده او ان الظلم نعم من ظلمه ان ان الظلم الذي المقصود في الحديث - 00:44:01

الاية عفوا اية الانعام اه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. هذا من العموم الذي ولد به الخصوص. لان العموم ثلاثة انواع. ذكرت لكم في الورقات. عموم محفوظ وعموم مخصوص وعموم اريد بالخصوصي. من يمثله - 00:44:20

محفوظ لم يخص الله خالق كل شيء. امر ليس له تخصيص لماذا؟ مخصوص. فهمت الا الذين تابوا من بعد ذلك قال تعالى ولا تقبلهم شهادة ابدا الا الذين تباوا. الذي يرمي الزانية الذي يرمي شخصا بالزانية - [00:44:39](#)

قبل له الشهادة الا الذين تابوا هذا عمل مخصوص وعموم اريد بالخصوص. ما الفرق بين العموم مخصوص والعموم الذي يريد به الخصوص العموم مخصوص من البداية المتكلم اراد العموم. لو قلت لك مثلا ماذ؟ اكرم الطلاب. لانني اظن ان كلهم مجتهدون - [00:45:06](#)

فجئت انت قلت لي فلان هذا كسلان لا يذاكر ابدا. فقلت لك الا فلان. انا من البداية اردت العموم صح؟ ثم بدا لي شيء فخصصت هذا يسمى عموم ماذ؟ مخصوص. اما العموم الذي اريد به الخصوص انا للبداية انما قلت لك اكرم الطلاب انا قصدت ان تكرم المجتهدين فقط. [فقولي عام - 00:45:23](#)

اذا اردت به ماذ؟ الطلاب المجتهدين. عندما الخصوص. فالذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم. لفظ وعام يشمل كل الظلم المعصية والشرك. ولكن المتكلم سبحانه وتعالي اراد به ماذ؟ الخصوص هو الشرك. فهمت؟ نعم - [00:45:42](#)

من اين علمنا هذا؟ من اية لقمان ان الشرك لظلم عظيم. ومن تفسير النبي عليه الصلاة والسلام نعم قوله وقول الجمع السلاس ذكر القولين في اقل جمع والمراد به جمع السلامة وجمع التكسير - [00:45:57](#)

الاول ان اقل الجمع الثلاثة وهذا مذهب الجمهور وذلك باجماع اهل اللغة على التفريق العرب وعن تفريق العربي بين الجمع والتزنية في ان كلا منهما له لفظ يختص به. وعدم دعت احدهما - [00:46:13](#)

يجوز ان تؤكد الجمع بالمثلث. ولن تؤكد المثنى بالجمع. فدل هذا ان الجمع غير المثنى دي مسألة مهمة مسألة اقل النعمة تلقي خلاف بين الاصوليين يترب عليها خلاف فقهى لو قال رجل مثل - [00:46:33](#)

له علي دراهم ولم يذكر عددها. الذين يقولون قل الجمع اثنان يلزمهم درهمين. الذين يقولون اقل ثلاثة يلزمهم ثلاثة. فهمت فالذين قالوا وقالوا للجمع ثلاثة وهذا هو الصحيح مذهب الجمهور. استدلوا باداءه. اول دليل ماذ؟ اجماع اهل اللغة على تفريق العرب بين الجمع والتثنين - [00:46:51](#)

لان كلا منهما له لفظ يختص به هذا اول دليل. ما هو اول دليل ان العرب جاءت في جمع لفظ رجال والمثنى لفظ؟ رجال. ثاني عدم ولاعة احدهما وتأكيده بالآخر. فلا يقال رجال اثنان - [00:47:15](#)

مثنى ورجال جامع. او رجال ثلاثة او الرجال كالاهم. الرجال يتجمع. تقول الرجال كلهم. او الرجال كلهم تقولو ارجعيني كده الرجلين كده فهمت وهذا يدل على ان الاثنين ليس جمعا. وكذلك قوله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام الراكب الشيطان والراكبان شيطان والثلاثة راكب. ففرق بين الاثنين - [00:47:31](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام افصح العرب. لو كان اقل للجمع اثنان كان يكفي ان يقول والراكبان الشياطين الحديث في السفر. مم. ان المسافر. مم. الذي يسافر وحده شيطان. ما معنى شيطان؟ قريبا. معه شيطان - [00:47:54](#)

القريب يosoos له. وكذلك الراكبان الاثنين اما الثالثة الشيطان بعيد عنهم. فانما تساور سافر مع المجموعة يعني وقول الركبان شيطانا والثلاثة راكب فرق بين المثنى والجمع. دل هذا ان المجمع اقله ثلاثة ليس اثنان. فهمت - [00:48:20](#)

طيب قوله وقضى عن اصحاب مالك وابن داود وبعض طموحاته والشافعية اثنان. هذا القول الثاني وهو ان قول الجمع اثنان قوله تعالى وان كان له اخوة فلأمه السادس وهي من الثالث الى الثالث - [00:48:40](#)

فدل على ان الاثنين جرهم ايها الاخوة اذا كان اثنين اخوة الى الله يتكلم عن ميراث الامم قال تعالى فان كان له اخوة فاليوم السادس يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الاثنين - [00:49:10](#)

فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثالث امي تاخدكم؟ ثلث. ثلث. فان كان له اخوة فاليوم الثالث. ثلث يعني واحد على ستة. ثلث واحد على ثلاثة. اجمع الصحابة - [00:49:29](#)

في هذه الاية ان الاخوة هم المقصود بهم ماذ؟ ما المقصود بالاخوة هنا؟ اثنان. اثنان او اكثر. يعني لو ان رجلا مات انت مت ان

شاء الله يا سلام. نعم؟ وامك تعيش. وانت لك اخوان - 00:49:49

تأخذ سدس سدس وان الله قال اخوة وقالوا هذا دليل ان الاخوة جمع واقل جمع كتاب. هذا ليس بدليل. لأن الدليل هنا هو الاجماع ليس اللغة. كما سيجيئ عن هذا الان - 00:50:09

قال وهي تحجب بالاثنين من الثالث الى الثالث. ماذا تحجب؟ ينقص يعني حجم نقصان. ينقص نصيبيها ينقص نصيبيه من الثالث الى الثالث لماذا؟ بالاثنين قول الجمهور بل بعضهم نقل اليها نجم. فدل على ان الاثنين جمع. فمن تواجدي لنا؟ خلاص؟ طب الحديث الثاني

- 00:50:25

قوله تعالى قول النبي عليه الصلاة والسلام هو ضعيف فما فوقهما جماعة القول الاول هو الراجح قال الشوكاني وهذا هو القول الحق الذي عليه اهل اللغة والشر. وهو الاسبق الى الفهم عند الاطلاق الجو - 00:50:42

هو انتقلت هذان خصمان؟ ليس عندكم انا؟ نعم هذان خصمان. قوله تعالى هذان خصمان خصم. ما وجه الداللة خصمين اثنين لا يأس. ويصح التعبير عن المتنى بالجمع التأمين على المسنى بالجمع ليس معناه ان الجمع اقل اثنين. لكن يصح من باب المجاز. ايضا الاية لها سبب نزول - 00:51:08

ان الخصمان ليس المقصود بهما اثنان. المقصود به ماء الثالثة من الصحابة وحس البخاري خرجن الى قتال ثلاثة من المشركين فالثالثة من الصحابة خاصة ام جمع. نعم. والثالثة اخذوه خصم في كل جمع ليس اثنين فقط. فهمت؟ نعم. نعم - 00:51:33
في اول غزوة بدر خرج الى ثلاثة من الصحابة ليقاتلوا ثلاثة من المشركين. كان في اولى غزوة مبارزة. تليرون هذا واحد يبارز واحد ثم يبدأ القتال. فالثالثة من الصحابة قتلوا الثالثة من المقاتلين. فنزلت الاية هذين خصمان يختصمو الفضل به - 00:51:53
ایوه احمد ابو حمزة علي وابو عبيدة انت الحلو. ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. قتل عبيد جرح وقتل. يعني هو آآ ضربه الكافر فجرحه. فعليه وحمزة هجموا على الكافر فقتلوه. وبعد ذلك عبيد مات ابن الجرعة - 00:52:11

وقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلما اعاد ضمير الجمع وهو الوافق على ما قبله دل على ان اثنين. وكذلك الطائفتان ايضا الطائفتان ناس كثيرون. ليس واحد وواحد فهمت؟ فلا يصح الاستدلال بالاية - 00:52:27

لان الضمير يرجع الى ماذا؟ الى مجموع في الحقيقة. وان كان لفظه متنى وحديث الاسنان فما فوقهما جماعة القول الاول هو الراجح لقوه مرقده قال شوكاني وهذا هو القول الحق الذي عليه اهل اللغة والشرع وهو الاسبق الفهم. اول ما تسمع الجمع - 00:52:48
يسبق ثلاثة ليس اثنان والسبق دليل الحقيقة. ما معنى؟ ما جانا. ان الحقيقة المعنى المتبادر الى الذهن. الذي يسبق الى الذهن. ولم يتمسك من خالقه بشيء يصلح للاستبدال به من خالف هذا القول ليس له دليل قوي. الان نرد على اداته. قال اما الاجابة على ادتهم - 00:53:09

فان استبدالهم بان لفظ الاخوة في الاية جاء جمعا ورد باسمين لا دليل فيه. لأن ابن عباس رضي الله عنهم قال لعثمان رضي الله عنه ليس الاخوان ليس الخمر. ليس الاخوان - 00:53:31

الاخوة في لسان قومك في لسان قومك. ما معنى؟ ابن عباس كان مذهبة في البداية ان الام لا تحجب الا بسلسة. الا بثلاثة. وكان يقول لعثمان ليس الاخوان انت تقول تحجب باثنين. والاخوان ليسوا باخوة - 00:53:49

الله قال اخوة في لسان قومك فهذا دليل ان ابن عباس يرى ان اقل الجمع ثلاثة. واضح جدا هذا الدليل. لكن ابن عباس رجع الى قول عثمان بالاجماع. فوافقها عثمان على ذلك - 00:54:05

يا لغة وانما صار الى هذا الحكم بالاجماع. فهمت؟ طيب عثمان على ذلك وانما سورة هذا الحكم بالاجماع. ويرى ابن القيم ان لفظ الجمع قد يدرك على الاسنين مع بيانه وعدم ليس - 00:54:15

واما عند فهو يختص بما زاد على اثنين فالاولى يحاب عنها اعتصمو افتان من المؤمنين بان الخصم مصدر يقع على الواحد والاثنين وما فوقهما. كلفظ كلفظ العدو ونحوه. واما الاية الثانية فان جمع - 00:54:32

باعتبار الافراد لأن كل طائفة تشمل افرادها وكذلك لا لأن كيف صلاة الجماعة صلاة الجماع من الاجتماع ليس من الجمع لو انا وانا

وانت تقابلنا نقول اجتمعنا من اشتكتينا من اجتمع لابد ان يكون ثلاثة؟ ممكن اثنين يجتمعون. كما قال تعالى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سبعة يصلي يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:54:54

ولا يتحابى في الله اجتمعوا رجلان اجتمعوا فيجوز ان يجتمع الاثنان. فصلاة الجمعة ليست صلاة الجمعة. هي اسمها صلاة الاجتماع حديث الاسناد فما فوقهما جماعة كلنا ضعيف انه ضعيف كما تقدم. والثاني على على فرض صحته لوجود ما يشهد له. فالاستدلال به - 00:55:29

النزاع لان المراد ان الاثنين جماعة في فصول الفضيلة. ولم يقل ان الاثنين فيما فوقهما جمع قال جماعة اجتماع. والشارع يبين الاحكام التي بعث لبيانها لن اللغات التي عرفت من غيره. يعني الشرع جاء لبعيد شرع وليس بين اللغة. فهمت؟ نعم - 00:55:59 وبينبني على الخلاف مسائل ومنها الخلاف في ماذا اكثر جمع قليل من اسئلة الاقرار. فلو قال له علي دراهم او ثياب اذا الزم باقل الجمع فعلى الاول يلزمته ثلاثة ولا ثاني يلزمته اثنان - 00:56:26

له علي بيوت ايضا في الطلاق لو قال طلقت امرأتي طلقات ثم ادعى انها اثنين ليقبل عند من قال ان قال الجمع ثلاثة تبيّنوا منه؟ اقر بالطلاق اقر انه الطلاق طلقات عند من يقول انها - 00:56:41

جمع اثنين. لو قال قصدت اثنين يقبل قوله فهمت يدخلوا في عموم خطة خطابية. عفوا هوندي واستثنى في نفسه هل يريد استثناء صحيح؟ طيب اذا هو الاسئلين يعني هذا مسألة - 00:57:13

هل يصح الاستثناء بالقلب بدون اللفظ؟ سواء كان في الطلاق او في الاقرار لا يصح قرر طلتك لأن لا يصح لان اللفظ هنا لا يحتمل في اللغة. الا على قول من يقول بان قول الجمع اثنين. نفس الخلاف سيكون. من يقول بان قل جمع اثنين يقول يصح من التخصيص بالنسبة. يعني يصح التخصيص - 00:57:38

اذا كان الله يحتمل في اللغة يعني مثلا لو قال الرجل لامرأته انت طالق ثم قال قصدت انت طالق يعني انت حرّة ليه هو القول فضل صالح في الطلاق. مع ان طلب في اللغة يحتمل اطلاقها يحررها. فهمت؟ فنية تخصص الالفاظ الصريحة. عشان اذا هو جاء بنفس العام - 00:58:08

ان تلغى كل ثمين بالاجماع فقال لها انت طالق وكل الطلب تميم. هذا كان الذي طلق ثلاثا وقال انت طالق مائة مرة. اليك فيه استثناء؟ ليس استثناء. لا يصح فيه استثناء - 00:58:30

يعني كيف تقصد الاستثناء يعني؟ يعني الا مثلا اثنان. لا يصح. ما هو لو قال انت طالق كل الطلاق وقال ما هو كل الطلاق ثلاثة فالاخوان اللي عند الطالب كل الطلاق الا اثنين صح الاستثناء. فهمت - 00:58:45

المخاطب يدخل في عموم خطابه اختلف الاصوليون في المخاطب المخاطب ليس المخاطب المخاطب المتكلم يعني المخاطب الذي يخاطب غيره. اسم فاعل اذا خاطب غيره بصيغة العموم هل يدخل هو في عموم ذلك؟ في عموم ذلك خطاب او لا - 00:59:00

في هذه المسألة ثلاثة اخوات. القول الاول انه يدخل في عموم خطابه مطلقا سواء كان الكلام خبرا او انشاء او ناحية اذا كان صالح الدخول ولا يخرج عنه الا بدليل. وهذا مذهب الجمهور لان اللفظ هو الصحيح - 00:59:28

والاسلو اتباع العموم الا بدليل المتكلم من كلامه وقولنا اذا كان فهم الواقع الأول انه يأخذ في عموم خطابه من قبل. سواء كان الكلام خبرا او انشأ امرا نهي عنه اذا كان صالح الدخول. اذا كان المخاطب المتكلم صالح للدخول - 00:59:48

نعم. ولا يخرج عنه الا بدليل هذا مذهب الجمهور. يعني مثلا قال مثلا اعطيك مثل اعطيك مثل. لو قال مثلا الرجل هذا البيت وقف للقراء. اين العموم الفقراء اسم كل الفقراء وغنينا. لو افتقر هل هو يسكن البيت ام لا؟ نعم. لو قلنا انه يدخل له ان يسكن - 01:00:15 لو قلنا انه لا يدخل لا يسمع. احسنت فيدخل لماذا؟ اذا كان صالح معنى اذا كان صالح الدخول عندما يفتقر. اما حالة غنية لا يدخل يعني اذا كان صالح الدخول في العموم. هذا البيت ما توفوا لطلاب العلم ولا ان ليس طالب علم. الان هو جاهل. بدأ يطلب العلم له ان يسكن في البيت. فهمت؟ وهكذا - 01:00:40

يقول لأن اللفظ عام والاصل اتباع العموم الا بدليل يخرج المتكلم من كلامه. والمتكلم لم يخرج مثالا اخر في النثر مثلا رجل قال هذه الشاة للفقراء. وانما نذرها هذه الشاة نذر للفقراء - [01:01:03](#)

نعم. ما قصد نفسا قلنا ليس فقيرا. ثم افتقر بعدهما اشتري الشاة ضاع ماله كله لازم يأكل منها. فهمت علينا ان يطعم ثلاثة اقل شيء ثلاثة وقولنا اذا كان صالحًا يخرجه نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم. لانه خطاب لامة - [01:01:23](#) وهذا هو القول الأول قوله ومنعه ابن الخطاب في الأرض. هذا القول الثاني وهو ان المخاطب غير المفعول به نعم. غيره بامر لا يدخل في هذا الباب لانه قول يتضمن - [01:01:56](#)

تتضمن طلب الفعلي ممن هو دونه. ولا يتصور ان يكون الانسان دون نفسه ولم توجد حقيقة الامر. اذا ابو الخطاب منعاه فقط في الامر ليس في الخبر. الخبر يقول هذا البيت وقفه على الفقراء هذا خبر ابو خطاب يدخله. اما لو كان امر - [01:02:14](#) يقول المخاطب لا يدخل. اما امر النبي لو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابۃ مثلا نعم. من اتى الجماعة فليغتسلي تمام؟ هل يقول النبي فعلا ام لا يقول لكن ابن الخطاب يقول لا يدخل. لماذا؟ يقول لأن الانسان الامر يكون لأن الامر تعريفه هو طلب الفعل - [01:02:32](#)

بالقول ممن هو دون الطالب طلب الفعل بالقول ما دون التدود فقال امر والان او يكون من اعلى الى الادنى. فلو تصور ان الانسان يكون دون نفسه. هذا الكلام ليس بصحيح كما تعلم. اذا اذا فلم توجد حقيقة الامر - [01:02:57](#) لو انا من الدين كان لا ادخل في هذا امر ويدخل فيه هل معنى هذا النائب الخطاب يقول ان النبي ليس داخلا في الغسل. او يقول انه داخل لأن النبي في الحقيقة ليس هو الامر. هو دون الطالب. الطالب هو الله. النبي يبلغان النبي. فهذا - [01:03:14](#) خلاف في ماذا؟ الخلاف هذا في کلام الناس. لو ان رجل قال سيد قال لعبدہ مسلا اغسل الثياب. او قال اللي في العموم استخدم في العموم. قال لعيده اغسلوا الثياب. هو اللي هيذرك - [01:03:34](#)

الام لانهم دون الطالب. طيب هو سنتكلم عن ادم. قال وقوم مطلقا المذهب الثالث قوله قوله وقوم مطلقا هذا القول الثالث وهو انه لا يدخل في الخطاب مطلقا. سواء كان خبرا او انشاءا لقوله تعالى الله خالق كل شيء - [01:03:49](#) ولو تناول المتكلم عمومه ولو تناول المتكلمة عموم کلامه للزم ان يكون الله عز وجل وصفاته وخلوقة لنفسه لتناول عموم اللفظ الشيء له وذلك محال والقول الاول هو المختار لقوة مأخذة. ويؤيد هذه - [01:04:08](#) يدخل فيه تمام عموم ختام ويريد ما ورد عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة. لن يدخله - [01:04:35](#)

لن يدخل احدا منكم وعملوه الجنة قالوا ولا اتى رسول الله؟ قال ولا انا الا بفضل ورحمته يحيطني ووجه دلالة ان الصحابة رضي الله عنهم لما اشتبهوا الرسول صلى الله عليه وسلم هل هو داخل في هذا الخطاب؟ اجابهم بما له - [01:05:00](#) بما يفهم منه دخوله حيث قال ولا انا. في الآية خاصة بلفظ العموم. لن يدخل احد واحد هذا ماذا لن يتقن احد الجنة عمله. فهذا لك الى تسياق انك تقييد ماذا؟ العموم. واضح هذا - [01:05:35](#)

منكم هذا لا يجوز العموم نعم ولكن بعض الاصوليين وهذا ما سبب ان اقوله كان فاظني قلت هذا في في الورقات نعم في العموم فقط في المجلدين العقد الموضوع نقل منه - [01:05:55](#)

في الصفحة رقم عندنا صفحة عندي مختلفة عنكم اسمه العقد المنظور في خصوص العموم في المجلدين. العموم في الخصوص فقط. ان من افراد العموم ونقل مذهب جمهور اصولي ضمير الجمع - [01:06:45](#) الجماعة وتم وكم فهمت؟ اذا قلت مثلا امامك طلاب. فقلت لهم اسمعوا اول جماعة هذولا كل الطلاب. فهمت؟ نعم. اما مفرد مفرد يدخل عموما؟ نعم. تعرف الجمع الجمع بالالف واللام والمفرد المضاف. يعم الم نقل اكرم طالب العلم يدل على العموم. وقد نذهب في الورقات - [01:07:04](#)

قوله تعالى الله قال وكل شيء سبحانه وتعالى من قوله جل وعلا كل شيء الدليل عندهم في الآية؟ قال المتكلم يدخل في العموم لأن

الله لا يدخل في الخالق لو كان المتكلم يدخل في عمومه كما هو نقول الراجح لدخل الله في ذلك. لا نقول الله لا يأخذ انتهاء العقل.
في خصوص العقل. يعني الله خالق كل شيء من شأنه ان يخلق - 01:07:37

الله خالق كل شيء بشأنه ان يخلق. فالعقل يقول انه لا يمكن ان يكون الخالق مخلوقا لانه لو كان الخالق مخلوقا ما وجد المخلوق. ما وجد المخلوق. انه يلزم من هذا - 01:08:10

التسليسل. التسلسل فهمت؟ الى ما لا نهاية. يعني نقول لك من خلق هذا خلقه لو اه هذا مخلوق وخلقه واكاد خلقه لا يتسلسل.
والتسليسل يؤدي الى عالم الخلق من شأنه ان يخلق شيء. يعني ليس من من حالي ان يخلق ليس من من حقيقته
ان يخلق - 01:08:25

كما تقول الجدار ليس من شأنه ان يتكلم. من صفتة من صفتى ها الخالق ليس من صفتة ان يخلق كيف يغلق وهو خالق هذا تناقض
لكنه خرج من هذا العموم بعقل نافع لا - 01:08:46

لقوله جل وعلا وكل شيء هالك الا وجهه لكن دل العقل على ان ذاته تعالى غير مخلوقةبني على ذلك ما لو قال هذا وقف على ينبي
على ذلك لماذا؟ الان هو هذه الطريقة جيدة في كتب الاصول. اننا بعد ان نذكر الخلاف الاصولي نذكر ما لا - 01:09:06
ثمرة الخلافة. ينبي على ذلك. ما هو ذلك؟ المسألة التي نتكلم عنها ما هي؟ هل المتكلم يدخل في عموم كلامه ام لا على الفقراء
فافتقر فانه يدخل في هذا الوقف على القول المختار. خلاص هذه المسألة مسألة - 01:09:25

قوله يجب ان انتقاد عمومه في الحال هذه المسألة هي مسألة العمل بالعمل. وهي من اهم مسائل العام لأن ما قبلها بحث في في
السياق وظاهر كلام المصنف ان المسألة خاصة باعتقاد الامور. دون العمل وليس كذلك بلية شاملة باعتقاد العموم. والعمل -

01:09:50

كما صرخ بذلك بعض المسؤولين. وقد اختلف العلماء هل يجب العمل بالعام على عمومه او يمنع العمل حتى عمومه في الحال في
احدى الروايتين. هذا القول الاول في المسألة وهو انه يجب اعتقاد العموم والعمل به اذا حضر - 01:10:14
كده حضر وقت العمل من غير توقف عن البحث عن مخصوص وهذا مذهب الجمهور وهو رواية عن الامام احمد اختارها ابو بكر عبد
العزيز. والقاضي ابو يعلم وهو رجل الحنفية - 01:10:37

لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم الدليل على خلاف ذلك واللفظ المودوب للعموم يجب
العمل بمقتضاه. ومن ادلة ذلك ما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في اثم - 01:10:50
الزكاة وفيه قيل يا رسول الله فالحرم؟ قال ما انزل ما انزل علي في القمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 01:11:07

اولا ما هو الخلاف يجب اعتقاد عمومي والعمل به. هذا القول الاول في المسألة انه يجب اعتقاد العموم والعمل به. اذا حضر وقت
العمل من غير توقف هذا مذهب الجمهور - 01:11:26

فهمت؟ يعني هاي يأتي لفظ عام تعمل به من غير توقف والبحث عن مخصوص التي اليوم البيي والمجمل لو قال لنا اقيموا الصلاة ولم
يبين كيف نعمل؟ كيف نصلی هذا مجمل ليعمل به؟ انما لو قال لنا مثلا - 01:11:37

ها لا تقريروا الزنا او قال لنا مثلا مثل اخر حرمت عليكم امهاتكم اين العموم يعم كل الامهات ام من اب وام من آماك عفوا امك من
النسب وامك من الرضعاء. فهمت - 01:11:58

طيب واخواتكم بما كل اختكم من الاب. اختك من الام اختك الشقيقة واختك من الرضا لا تكون سانتظر بكلية التخصيص يقول
حرمت عليكم اخواتكم الشقيقات فقط. اما اختي من ابى يجوز ان تزوجها. فهمت - 01:12:19

فهمت؟ العموم مفهوم. مفهوم. الغير المفهوم هذا مجمل. مجمل. الا يعمل به الا بعد البيان. فيعمل بالعموم حتى يأتي مخصوص. طيب
ما الدليل على هذا؟ هذا الحديث. موجد دليل ان الحديث - 01:12:34

النبي عليه الصلاة والسلام انتقل حديثا طويلا فيه في منع الزكاة. عندما ذكر ان منع الزكاة اذا كان عنده ابل منعها الله يجعلها تأتي

يوم القيمة او فر ما كانت واكثر عددا فتطأ باخفافها. تمشي عليه. وكذلك البقر وكذلك الغنم. فرجل خاف. فقال يا والحر -

01:12:49

عندى ابل ولا غدا عندي حمير. فيها زكاة؟ لسا فيها زكاة وماذا قال له النبي؟ عليه الصلاة والسلام ما انزل عليه في الحمر شيء سم استدل للعموم. ما هو العموم؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 01:13:07

اين العموم اين العموم؟ من ي العمل مثقال ذرة. من من الفاظ العموم؟ ها ومثقال نكرة في سياق الشرط فتعمل يعني ممكن انت تتصدق بالحبيب كيف تتصدق؟ تجعل شخص يركبها مجانا - 01:13:23

يعيرها لشخص فالنبي عليه الصلاة والسلام استدل بعموم الاية على الصدقة في الحمير. فهمت؟ عائلة بالعموم يعني. ولم ينتظر حتى ولم ينتظر حتى يأتي مخصص. قال في فتح الباري ابن حجر في تحقيق - 01:13:45

العملي بظواهر العموم وانها ملزمة حتى يدل دليل التخصيص. مفهوم يعني منفردة ليس يعني لا يوجد مثلها يوجد مثلها في العموم جميعا عممت كل خير يفعله الانسان اي خير يفعله الانسان من اي نوع ولو كان ذرة - 01:14:00

يراه ولو كان ثارا من شريراه يوم القيمة طيب هذا القول الاول الرواية الاخرى في المذهب وقال في احدى الروايتين والاخرى لا ما هو له اليوم حتى يبحث حتى يبحث المجهود يعني فلا يوجد مخصصا اختاره ابو الخطاب - 01:14:22

وعن الشافعية كالمذهبين. وعن الحنفية الشافعي ماذا؟ قوله يعني. وعن الحنفية ان استمع منه على وجه تعليم الحكم فكان اول ولا قال الثاني قال هذا القول الثاني القول الثاني وهو انه لا يجب ان يقود عموم في الحال ولا العمل به حتى يبحث عن مخصص فلا يوجد وهذا وهذا روایته عن عن الامام احمد - 01:14:46

بشرط التجدد من القرينة. ونحن لا نعلم علم القرين الا ان نطلب لأن عدم علمنا من قرينة العلم ان علمنا لأن عدم علمنا بالقرينة لا يعني فلما كان مكتتما للتخصيص لم نعمل به. ما دليله؟ ما دليل القول الثاني انه ليعمل به ابدا حتى نبحث عن - 01:15:14
قالوا انه ربما يوجد مخصص. وعدم علمنا بالقررين اي مخصص لا يعني عدمها. فلا نعمل حتى نبحث. فهمت؟ طبعا هذا يؤدي الى ما يؤدي الى تعطيل العمل بكثير من العمومات - 01:15:50

القول الثالث قال قوله عن الشافعية كالمذهبين وقد ورد من نصوص الشافعي ما يدل على ذلك وقوله عن حنفية عندهم تفصيل ان استمع منه ان استمع منه على وجه تعليم الام - 01:16:03

فاكهة اول. فكان اول ما هو الاول يقبل يعمل به. والا الثاني ليعمل به. ما معنى هذا؟ الشرح. هذا هو القول السالك وهو انه من الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق تعليم الحكم فالواجب اعتقاد عمومه في الحال. وان سمعه من غيره فلا يجب اعتقاد عمومه. وذلك انه اذا سمع - 01:16:27

معكم الى الرسول على وجه بيان الحكم علمنا انه يقتدي الشمول اذ لو كان مؤسسا لبينا مخالفة الختام. لو كان مخصصا لبينا محال خطاب. يقولون العموم الذي سمعه الصحابي بنفسه من النبي يعمل به في الحال. لانه لا يجوز - 01:16:47
البيان عند النبي والعموم الذي بلغنا بالوسنده لا نعمل به. لان النبي عليه الصلاة والسلام قد يؤخر البيان الى اللي ممكن يكون لفظ عام ولا يبين له مخصوص لأن وقت العمل لم يأتي بعد - 01:17:03

ونحن اخذنا قبل ذلك عن تأخير البيان الى وقت الحجر الجنائز. نعم القول الاول ارجع. ما هو الاول؟ اليوم. يوم البيئي بدون النظر في المخصوص لأن الاصل عدم التخصيص فيستحب فيستحب حتى يبدأ مخصوص. الاستصحاب سيأتي معنا باب خاص في الاستصحاب. دليل من ادلة الاحكام. والاستصحاب - 01:17:20

هو اثبات الحكم السابق تأخذ صاحبا معك حتى يعارضه حكم لاحق. يعني مثلا في الوضوء انت الان متوضئ ثم شكت عندما اذن المغرب هل انتقض وضوءك ام لا؟ ماذا تفعل؟ مسلم. ده سطح بالاصل استصحاب الاصل. الاصل انك متوضئ. فاستصحاب العموم العموم معنى مستصحب - 01:17:40

لم يأتي ما يعارضه حتى لا نعمل به. فهمت؟ هذا معنى قوله ماذا؟ فيستحب. يعني يستصحب العموم يعمل به حتى يرد مخصوص

كل مساء المصلحة المرسلة لا المصلحة المرسلة لم يرسها نص اصلا. العمومات ورد فيها نص. المصلحة المرسلة تعرفه كما سيأتي معنا في بابها. هي ما لم يعتبره الشارع ولم يلغ - [01:18:00](#)

سكت عنه مثلا يكون عندك في المسجد ميكروفون او تكييف هذا الشرع لم يتكلم عنه اما القول الثالث يجاب عنه بأنه لا يلزم البيان حال الخطاب. قول من الثالث الاحناف الذين قالوا من سمع من النبي مباشرة يعمل. من لم سمع من غيره لا يعمل - [01:18:31](#)
نازل بين حال الخطاب لانه يجوز تأخير البيان بل يجوز على الراغب تأخير البيان الى وقت الحاجة كما تقدم طيب اما القول الثاني واجاب عنه بان الغسل عدم التخصيص والعام كالظاهر يجب العمل به حتى يكمل - [01:18:51](#)

متى يوجد دليلا يصرفة عن عن ظاهره؟ لان العموم ظاهر في شمول جميع الافراد فيجب ان يعمل به على ظاهره وينبغي ان يعلم بالممارسين لادلة الكتاب والسنة جئنا بها دون غيره من هو اقل منه في هذا الشهر. مفهوم؟ معنى يعني لا يعمل بالعموم في الحال الالتجاهي. لان كثير - [01:19:06](#)

ان العوام قد يرى نصا عاما ولا يعلم انه ماذا؟ مخصوص. مخصوص يعني مثلا يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام حديث احمد هذان حرام على ذكر امي. الحرير والاليه؟ والاليه؟ والذهب. خلاص يقول الحرير كله حرام. فلو رأى شخصا يلبس ثوبا فيه حرير يسير يكون محرم - [01:19:37](#)

وفي حديث اخر في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام رخص في الحرير مقدار اربعة اصابع. هذا هو التخصيص. فلا يجوز العمل بالعام قبل البحث عن مخصوص الا لمن؟ الالتجاهي. او على الاقل طالب العلم المتقدم - [01:19:56](#)

الاقل هذا معنى الممارسين لاجل الكتاب والسنة العارفين بها. دون غيرهم من هو اقل منهم في هذا الشأن تعبد لو كان شخص اقل منهم وسمع مثلا حديث ابن عباس عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ربا الا في النسيئة - [01:20:13](#)

يكون خلاص يبقى الفضل جاهز فهمت فاذا لا يصح العمل بالعام الا للعلماء. خلاصة الكلام يعني طيب مثال وقد وثق بعض الاصوليين لمسألة العمل قبل البحث عن المخصوص بما ورد في حديث جابر رضي الله عنه في قصة - [01:20:31](#)
الذي القاه في البحر. العنبر حوت كبير. حوت كبير جدا يقولون له حوت ازرق اكبر مخلوق خلقه الله الحوت الازرق وكان و كان امير القوم ابا عبيدة رضي الله عنه محكمة - [01:20:54](#)

تمسكا بعموم القرآن. ثم انه سباحة استباحتها بحكم الاضطراب. مع ان عموم القرآن في الميادة مخصوص بقوله صلى الله عليه وسلم والظهور ماء ولم يكن عنده ولا عند احد من اصحابه خبر من هذا المخصوص. ماجد دليل من هذه القصة - [01:21:16](#)

البخاري. الصحابة سافروا الى الناس في غزوته في البحر. اسمها سيف البحر. والنبي عليه الصلاة والسلام لها قصة طريفة يعني. جيش كامل النبي عليه الصلاة والسلام فقط كيس تمر. كيس من تمر - [01:21:42](#)

فكان كله كان ابو عبيدة يعطي كل واحد كل يوم ماذا؟ تمرة. تمرة واحدة. فقال الراوي ما تنفعكم التمرة يعني كيف تعيش تجاوب كامل بتمرة؟ قال وجدنا فقدنا عندما ثني التمرة. لما انتهى التمرة عرفنا اهمية التمرة - [01:21:56](#)

كان نأكلها وننسى النواة الى الليل. حتى ثاني التمرة وكلنا نهلك. فدعونا الله فاصبحنا فوجدنا حوتا. حوت العنبر تعرفون العنبر هذا؟
هذا هو محطة العنبر هنا ها؟ ادي حوت - [01:22:10](#)

قد القاه البحر. موجود حتى لن يكون. قد القاه البحر رماه البحر يعني وظلوا بضعة عشر يوما يأكلون منه حتى سمنت أجسادهم. وكانوا يغرون من عينه بالقلاع. وain سهي ابو عبيدة في حق عين ثلاثة عشر رجالا؟ ففتحت - [01:22:35](#)

جلسة كده ثلاثة عشر وحملوا معهم الى النبي عليه الصلاة والسلام باللحام في المدينة. الشاهد من الحديث ماذا؟ انهم عملوا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم الحل ميتتهم هم لم يروا ميت مثل هذا قبل ذلك - [01:22:52](#)

لم يرى ميت مثل الحوت قبل ذلك. لم ينطلق حتى يرجعوا ويسألوا هل هذا الحوت حلال ام لا؟ لان هذا حوت مات الحوت مات حتفاهم لم يصلوه. هم لا يصلوا بأنفسهم انما القائم البحر فهمت؟ فعل هذا الذي صرته بنفسك او الذي رآه البحر بعد ان مات كل اهله
حلال - [01:23:09](#)

ما لم يتعفن لو تعفن سيكون ضارا يعني حرام؟ لان التتن هذا خيف والله حرم الخبائث قوله والعبد يدخل في الخطاب الامة والمؤمنين للامة والمؤمنين لأنهم مؤمنون. لو خاتم الله الامة - [01:23:27](#)

الخطاب للام او الخطاب للمؤمنين او خطاب المؤمنين يدخل العرض لان الخطاب اذا كان بلفظ الناس او المؤمنين فهو خطاب لكل ما هو من الناس والمؤمنين. والعبد من الناس والمؤمنين - [01:23:51](#)

فكان داهنا في علوم القطار وهذا لان العبد من جملة المخاطبين بنصوص الكتاب والسنة وهو يصح والخطاب متناول له فوجده كما في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وقوله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون - [01:24:05](#)

مفهوم مذهب جمهور اهل العلم دخول العبد فيه لماذا لانا مكلف مثله وهذا مذهب يقوى الخناق يقاوم مذهب من قال في بعض المسائل اختلفوا فيها من مسألة ماذا مثلا مسألة لو اذن السيد - [01:24:35](#)

لعبد في الجمعة تجب عليه ام لا؟ الجمهور يقولون لا. ابن حزم وما دام في وقوع يقول تجب. لماذا؟ لان عدي داشر في خطاب الامة انما سقطت عنه الجمعة لاشتغاله بحق سيده. فلم - [01:24:56](#)

كان له سيد رجع الى الدخول في الخطاب. فهمت هذه المسألة؟ طيب وما يدل على ظهورهم استثناء الشارع لهم في وجوب الجمعة والجهاد والحج وذلك لامر لامر عاجز وهو فقر - [01:25:09](#)

واشتغالي بخدمة سيدتي على ما ذكره الفقهاء واستثناؤهم دليل على انهم داخلون في الختام. لولا انهم داخلون ما استثنائهم الشارع واضح؟ لكنهم لكن الشرع استثنوا العلة. ما هي الفقر بالنسبة للجهاد والحج. والاشتغال بحق السيد - [01:25:25](#)

طب لو زالت العدتان يجب عليه لو ملكه سيده واذن له في الحج. يجب عليه الحج. لان العبد يملك على الصحيح. هناك خلاف بين اهل العلم. هل عبد يملك بالتدليل ام لا؟ الاصح انه ما يملك - [01:25:45](#)

واذا لم يأذن. خلاص لا يجعلها حج اصلا. الجمعة ايضا. طبعا. الجمعة ايه؟ يبقى ليه الصلاة؟ فقط. اما الصوم يا شيخ الصوم لا يشغل الحق سيدني ان الصوم عبادة لان انت جالسة عنده عرب مثلا عند سيده. فكل الناس عندها اعمال. ما هو يجب على سيدني اذا كلفه الا يكلفهم ما يشق عليه لا ترى ان النبي عليه - [01:25:59](#)

اخوانكم واخوانكم. لا تكفلهم الا ما يطيقون. وكذلك انت عندما تكون موظف في الشركة قد تكلف تصوّر ان يرجع هذا الحال طبعا عبوديته الى ان الرق لم ينسخ خلافا لمن قال من اهل العلم انه نسخ. هذا قول قال بعض المعاصرین وقول جاد ليس لهم شيء سلف - [01:26:22](#)

انما الرفق الغي عام يقول الف وثمان مئة خمسة وثلاثين. هناك اتفاقية منذ اكثر من مئتي سنة بين دول العالم بالغاء الرق فلما الغي الرق شيء فشيء لم يوجد رقيق - [01:26:44](#)

لان المصدر الوحيد للرق في الاسلام هو ماذا الجهاد ولا يوجد جهاد فلو راجع الجهاد قوله والاناث في الجمع بالواو والنون. اي وتدخل الاناث في الجمع بالواو والنون والمراد به جمع المذكر السالم نحو المؤمنين - [01:26:58](#)

ودليل ذلك قوله تعالى واستغفر لذنبك انك كنت من الخاطئين نقول ان الخاطئين لم يكن من الخاطئات انك كنت فده اللي هذا ان المرأة تدخل في الجمع المذكر السالم. لم يكن من الخاطئات. اه. انك امرأة كنت من الخاطئين مذكر سالم - [01:27:19](#)

نشكر الاستاذ نعم اصلا للرجل ولكن هل يدخل فيه النساء ام لا؟ يدخل وقوله وصدق بكلمات ربها وكتبه وكانت من القاطنين. القاطنين لم يكن القانتان وهذه جموع صحيحة مذكورة نذكر مذكورة الخاطئين والقانتين جموع المذكورة زي ما مذكر سالم. دخلت فيها النساء قطعا بنص - [01:27:44](#)

ها؟ فيقاس عليها غيرها. يقاس عليها. غيره فيقال ان النساء يدخلن في خطاب الرجال. هذا فيها خلاف نعم فيها خلاف سيدركه الان هذا الالتزام كان قانتات. ما الحكمة في هذا؟ يأتي كتاب يشيع يأتي بانثى ثم يأتي بالختام، اتى بالالفة - [01:28:16](#)

ثم اتى بالمذكر. نعم. تغليبا للمذكر. لان النساء يدخلن في جمع ارسال تغليبا معنى تغليبة؟ لان الغالب عندما شخص يتكلم في اللغة العربية لو كان امامه رجال ونساء سيتكلم بضمير الرجال. فهمت؟ نعم - [01:28:36](#)

قوله ومثله كلوا واشربوا. يعني يدخل النساء فيه جمع مذكر السالم وكذلك في واو الجماعة الماضي وبعد الحنفية وابن داود لغبة ومنذ قال التغليب لغبة المذكر. حسين سعد وشافعي. لا القاضي ابي يعلى - 01:28:53

ده الكتاب آآ حنبلي. فالقاضي هنا ابو يعلى لما قال الحسين نادي عند الشافعي هذا معروف على ما قبله لأن محل الاذاعي هو جمع المذكر السالم ودمير الجمع المتصل بالفعل وهو واو الجماعة كما في قوله تعالى وكلوا واشربوا - 01:29:12

والقول الاول للقاضي ومن وافقه ان النساء يقتلن في ذلك لاتفاق اهل اللغة على ان الذكور والاناث اذا اجتمعوا ويقال الرجال والنساء دخلوا. وقد وعد من الشارع في خطابه انه يعم القسمين. ويدخل النساء بطريق - 01:29:29

وهذا هو الخطاب المطلق. اما المقيد مثل ان المسلمين والمسلمات فلا ريب في عدم دخولهن. يعني الخطاب المطلق اذا جاء خطاب مطلق بالمذكر السالم سيدخل فيه النساء. طب لو جاء خطاب مجموع يعني ذكر النساء مع الرجال ان المسلمة مسلمة والمؤمنين والمؤمنات والصادقين - 01:29:49

الذكر عشرة في سورة الاحزاب لا يدخل النساء طبعا في الرجلين لانه ماذا؟ ذكر النساء مع الرجال. فهمت؟ فنقول اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعوا. اذا ذكر المذكر سالم وحده يجتمع نجاة مع النساء. اذا ذكر المذكر السالم مع المؤمنث السالم يفترقان. يكون هذا للرجال وهذا للنساء. تمام؟ نعم - 01:30:08

وقد دخلنا في اوامر الشهر ونواهيه بلفظ المذكر قوله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقوله ولا تقربوا الزنا وقوله وقلنا يكون بعضكم لبعض العلوم محاولة داخلة في هذا الخطاب اجماع - 01:30:30

حواء داخلة في ماذا اهبطوا من الذي هبط من الجنة؟ حواء فهي داخلها في الخطاب. اجماعا طب كيف يجيب الاخرون؟ ابو خطاب واختار ابو الخطاب والاكثر من عدم دخولهم كما سيأتي - 01:30:47

كيف يعني ما دليله على وجوب التكاليف على النساء؟ اذا اذا قالوا ان النساء لسن داولات في التكليف. كيف يستدلون على وجوب التكاليف؟ عندما يقول اقيموا الصلاة. يقولون النساء لسن داولات في هذا الخطاب. طب كيف وجبت الصلاة على النساء - 01:31:02 فالذين يقولون ان النساء لسن داولات يوجبن التكاليف عليهم بالقياس على الرجال لان النساء شقائق الرجال كما في الحديث. الذين يقولون ان النساء داولات يوجبن التكاليف على النساء بالنص. الخلاف لفظي ومعنى - 01:31:19

نفس الشيء هو معنوي مني له تأثير لا خلاف معنوي. معنوي لماذا معنوي؟ لان ما ثبت بالنص دلالته اقوى من ما ثبت بالقياس هناك معنوي في درجة الدليل درجة الدليل الذي ثبت بالنص - 01:31:39

اقوى من الدين الذي ثبت بالقياس. وسيأتي لنا امثلة اخرى لهذا. ان هناك سيأتي لنا مسائل اخرى مثل مفهوم المفاسيل تأتي. بعضهم يقول دلالته دلالة لفظية دلالة قياسية. لا الشيخ يقول قياسيا. الجمهور يقول للفظين. الصحيح ان دلالته دلالة لغزية. الدلالة اللفظية اقوى - 01:32:03

انها دلالة نص القياس اجتهاد. فهمت؟ طيب نفسه اخوان شقيق اخ شقيقات من رجال النساء شقائق الرجال يعني اخوتنا في الاحكام اذا ام واحدة والاخت مقدرة فيكون شقيقا في اللغة - 01:32:23

التوقيت لابد ان يكون الاب والام متفقان. لكن مع ان النساء شقائق الرجال في الحديث ليس معنى اخوة. في النسب. متشابهات يعني. لان الشقيق يشابه شقيقه. فكذلك اعزائي المشاهدين الرجال في الاحكام هذا المعنى. فهمت؟ ليقال انه شقيق الا في في اللغة الا اذا كان ابوه وامه هم واحد. الاب والام واحدة - 01:32:43

اخ من ام او اخ من اب. تقول هذا اخ من اهلي او هذا اخي من امي. فهمت ماذا؟ اه طبعا. طبعا في الميراث مثلا يقدم الاخ الشقيق للاخ من اب يعجبه. في الميراث او اخ من ام ليس من من العصبات - 01:33:03

بل هو من ذوي الارحام اصحاب الفروض يعني. من اصحاب الفروض الاخ الام نساء شفاء ورجال الاسلوب بالضبط الا ما استثنى لان هناك امور استثناء شبكة نعم هذا القول الثاني في المسألة ودليلهم قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقوله تعالى - 01:33:25 كل المؤمنين والضوء ثم قال وقل وقل للمؤمنات يقولون هذا تكرار بدون فائدة. لو كان النساء داولات في خطاب الرجال قال الله قل

للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. خلاص تدخل النساء. لماذا كرر وقال وقل للمؤمنات؟ لا هذا ليس - 01:33:51

ليس تكرار، لأن الامر بغض البصر للرجال والسكوت بعد ذلك قد يظن ان المرأة ليست مأمورة بغض البصر. لأن المرأة هي المأمورة بالستر. الرجل ليس مأمورا بالستر الرجل يمسك مكشوف الوجه. فقد تظن المرأة جوازت انها يجوز ان تتأمل في محاسن الرجل. لأنها ليس مأمور بالستر كمثلها. فجاء الامر خاصا بالنساء لاجلها - 01:34:14

حتى يزيل هذا الوهم. مفهوم؟ نعم. يدل على عدم دخولهم. والقول الاول هو المختار بقوة دليله يؤيده حديث ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المقربون على الجمورو يدخل النساء نعم - 01:34:34

قالوا وما المفردون يا رسول الله قالت الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. هذا حديث في الصحيح مسلم أن النبي عليه الصلاة والسلام

كان في سفر فمر يحيى اسمه جندان وهذا الجبل - 01:34:54

جبل منفرد في الصحراء. يعني جبل ليس حوله جبل آخر فالنبي عليه الصلاة والسلام قال سيروا هذا جندان. سبق المفردون. ناسب

ان يذكر المفردین عند ذكر الجیل. من هم المفردون؟ المفرد هو الذى انفرد بالشیء. وحید - 01:35:12

فالذكرون الله كثيرا والذكريات دائما يذكر الله دائما هو بالنسبة لــ اسمه الفرد غريب عن الناس كما ان هذا الجبل يقف وحده

في الصحراء غريب عن الجبال. الشاهد من الحديث ماذا؟ قال المفردون هو جمع مذكر سالم - 01:35:30

ثم قال ماذا؟ الذاكرون والذاكريات. فادخل الذاكرات في الجنة. واضح جدا الدليل. فهمت؟ فلولا دخولهن في لفظ المفردون واجبهم

المذكور سالم لم يحسن تقسيم بعد ذلك. ومعنى التقسيم التقسيم بعد الاجمال. اقول لك مثلا الكلام - 01:35:46

اسم و فعل و حرف الكلام هذا اجمال ثم التقسيم اسمه فعل و حرف المفردون الذاكرون والذاكريات كلاهما داخلون

المفردون. كما نقول ان الاسم والفعل والحرف كلها داخلة في الكلام. فهمت - 01:36:03

دخلون يعني لماذا معنوي هناك قلنا الذين يقولون ان النساء لسن داخلات؟ نعم. يقولون الحكم يضبط في حقنا بالقياس. القياس نعم.

الذين يقولون انهن داولات يثبت بالنص وما ثبت بالنص اقوى - 01:36:18

هذا حديث نذكره لأن دليله هو دليل على المذهب الاول نعم لأن ان جمع جمع المؤنث السالم النساء يدخلن في

خطاب الرجال لانه قال سبق المفردون - 49:36:01

المفروض ان انا بذكر مؤنس؟ ثم قيل له من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات فالذاكرات منفردات. كان يشرح هذا الكلام

٠١:٣٧:٠٣ د٥؟ نعم وسائل فعلاً قيل له وما المفردون؟ فعلاً الصحابة سأّلوا ما هو حديث مختصر -

مختصراً. قيل وما المفردون يا رسول الله؟ لأن المفردون كلمة من غير مفهومة يعني ما معنى المفردون ولا تزاکروها كثيراً فهمت وأما

ذكرهن منفردات. هو يرد على الایه؟ يرد على ماذا؟ الخطابي. ابو الخطاب. الذي يقول ان نقول للمؤمنات قل للمؤمنين وقل للمؤمنات

01:37:20 -

ثلاث تكرار يدل انهن لسن داخلات. فيقول لأ ذكرهن منفردات له غرض. ما هو التبيين؟ الايضاح. تأكيد الحكم. حتى اظن ان المرأة

يجوز ان تنظر الى الرجل. فهمت التبيين وكتابين والايضاح وتأكيد التزامنا بالحكم - 01:37:39

كما في قوله تعالى من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل ومن كان فان الله عدو للكافرين. فاخذ جبريل وميكائيل

عليهم السلام من جملة الملائكة وهو ما دخلان في اللفظ - 01:37:58

وقت من نفس الغرض غرض ماذا؟ تبيين بيان فضل جبريل وميكائيل معناه داخلان في اللهو عن الملائكة. شيء مختلف عن ماذا قلنا

لا هو ذكر هذا. ذكر من كان عدواً لله. ليس لبيان - 19:38

المذكر داخل في المؤنث. لبيان ان التكرار له فائدة وهي البيان كما ان التكرار هناك له فائدة والماء الظاهر ان الخلاف بهذه المسألة

اللفظية. لا ليس لفظا قوله والظاهر عندما يقول والظاهر تعرف ماذا - 01:38:36

انما مسألة فيها؟ خلاف ادي خلاف لفظي معنوي فهمت؟ اه. من يهتم كثيرا ببيان الخلاف. الشيخ النملة في كتاب المذهب. كتاب المؤدب بدأ ان لابد ان تشتريوه مفيد المؤذن في اصول الفقه واكبر كتاب في اصول الفقه هو الافق؟ مؤذن. المذهب في اصول الفقه

يهم بتحرير الخلاف حتى لو كان هناك بين الاصولين خلاف في الخلاف. احيانا يكون هناك خلاف في ثمرة الخلاف. هل ثمرة الخلاف يعني معنوية ام لفظية؟ لا! الخلاف هنا ماذ؟ لفظي - 01:39:17

عفوا معنوي لماذا قلنا معنوي؟ لانه نعم قل النص رقم القياس هذا واضح؟ مفهوم هذا؟ اه. نعم. هذا المؤذن في اصول الفقه. في اصول الفقه المقارنة. والنملة. عبدالكريم النملة - 01:39:34

نعم؟ بديت موجود ليس عندي موضوع بديت خمسة موديلاتنا لاتفاق الفريقين على دخول النساء في عموم الاحكام الشرعية. ما لم يرد مخصوص المخصص يعني ان الفريق الاول جعل دخولهن مستفادا من اللغة. والفريق الثاني جعله مستفادا من عرف الشارع والادلة الدالة - 01:39:51

على استواء الرجال والنساء في الاحكام قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولا خلاف بين الفريقين ان ايات الاحكام والوعد والوعيد التي في القرآن تشمل الطريقين وان كانت بصيغة المذكر طيب هو قال ماذا نقرأ هذه الفقرة مرة اخرى؟ قال ماذ؟ 01:40:22
قال والظاهر ممكن تأكلها مرة اخرى؟ الطبقة القديمة. نعم. وظاهر ان الخلاف بهذه المسألة اللغوية. اختلفنا في قال لماذا لفظي؟ ها قال لان الفريقين يتفقان على دخول النساء في خطاب الرجال. ولكن هل يدخلن بعرس الشارع ان يدخلن بالقياس - 01:40:40
الفريق الثاني الذي فرق ابو الخطاب ومن وافقه والذين يقولون النساء لا يدخلن في خطاب الرجال. بعضهم قال يدخلن بالقياس. الذين قالوا يدخلن بالقياس يكون الخلاف معهم ماذا معنوي الذين قالوا يدخلن بعرس الشارع سيكون الخطاب معهم ماذ؟ لفظي.
فهمت هذا؟ لاننا منهم من يقولون بعرس الشارع خلاص اذا قال انهن يدخلن - 01:41:04

في الشارع ستكون الدالة على على دخولهن دالة نصية. اما الذين يقولون انه يدخلن بالقياس ستكون دالة قياسية اجتهادية والدالة النصية ماذ؟ اقوى. اقوى. فهمت؟ المسألة يعني هذه؟ نعم واما ما لا فرق فيه بين المذكر والمؤنث فلا ريب في دخولهن فيه كقوله تعالى من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن - 01:41:24

فل فلنحبينه حياة طيبة ولو لا اشتمال اللفظ من على الذكور والاناث له ان لم يحسن التقسيم بعد ذلك وكذا قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه اما ما لا يفرق فيه بين المذكر والمؤنث فلا ريب في دخولهن فيه. يعني لا بد من تحرير محل النزاع في مسائل الاصولية. هم اختلفوا في في - 01:41:49

في دخول النساء في الرجال في مسألتين ما هما؟ في لفظين ما هما؟ جمع المذكر السالم؟ وجمع التكسير والضمير. يلزمهم الجموع جموع مذكرة سالمة او مكسرة. والضمير ضمير الجماعة. اما الالفاظ التي يسير فيها المذكر والمؤنث. اتفقوا ان النساء يدخلن في ذلك. مثل ماذ؟ من؟ من - 01:42:16

من هذا الموصول العام لسه موصولا خاصا موصولا خصم الاختمامدة التي التي موصول خاص من من المواصلات العامة. فمن باتفاق يدخل فيه ماذ؟ يدخل فيه النساء. مثل قوله تعالى من عمل صالح. باتفاق يدخل - 01:42:36

اذا هذا ليس في محل النزاع. فلو لا اشتمال لفظا على الذكور والاناث لم يحسن التقسيم بعد ذلك. اين التقسيم في في الاية اين التقسيم من عمل صالح الزكاة الاول فده تقسيم اولا للتقسيم. فمعنى ذلك ان من دخل فيها الذكر والانثى. كذلك من بدل دينه فاقتلوه - 01:42:49

وتقتل المرأة اذا ارتدت على الارجح في المسألة لماذا قال على الارجح؟ من الذي خالف؟ ابو حنيفة. قال لا تقتل المرأة ليس لأن ابا حنيفة يقول ان المرأة لا تدخل في عموم من - 01:43:11

انما لانه رأى ان هذا العموم اعراضه ماذ عموما اخر وحديث بريدة عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اخزوا ولا تخديره ولا تمثله ولا تقتلها ولیدا ولا امرأة - 01:43:25

فقوله في حديث بريدة لا تقتلوا امرأة لا تقتلوا امرأة عموم. امرأة هذا نكر في سياق ماذ؟ النفي. النهي لا تقتلها. يفيد العموم. فنهى عن قتل المرأة هو فقدم ماذ؟ تقدم العموم الآخر - 01:43:37

كيف جمع للعموم الاخر لا تقصد القذف. لا. لا يصح ولا يوجد تعارض اصلا من البداية. لأن العموم الاول في الكافر الاصلي وهدف المرتد ولا يصح القياس المرتد على الكافر الاصلي لغلوظ الردة. فهمت ابو حنفي يقول المرتدة تحبس حتى تموت. طيب قال فتقتل المرأة اذا ارتدت على الارجح - 01:43:52

هي دي المسألة. تمسكا بهذا العموم. وعدم ورود ادلة قوية يمكن ان تخصصه. حديث بريدة الذي ذكرته ليس دليل يخصصه. لماذا؟
لانه في الكافر ماذا في الكافي الاصلي. طيب انتهى الان من هذه المسألة مسألة اخرى. قال وقول الصحابي - 01:44:12
 قوله وقول الصحابي نهى عن المزامنة. قضى بالشفعة. بالشفعة. بالشفعة المونادو بالمزامنة بيع الرطب في رؤوس النخل بالدم وبيع العنبر كيلا كما تقدم. ما هي مزامنة؟ قلنا المزامنة التي عندك تمر تمر جاف - 01:44:26

وتريد ان تأكل رطب. الرطب ماذا؟ الطاري اللين. وليس عندك من تشتري به الرطب. فيجوز ان اعطيك مثلا خمسين كيلو تمرا. اخذ بدله ستين كيلو رطب لان الرطب اذا جف يقل وزنه. وهذا بيع تمر بطمن مع الجهل - 01:44:50
الجهل بماذا؟ بالتماثل والجهل بالتماثل كالعلم بالتفاضل فيكون ربا. لأن هذا من الاجناس الربوية. يعني لا يجوز ان تبيع التمر بالتمر الى ماذا؟ الا متماثلا. صح فلكن الشريعة رخصت فيه للحاجة. لأن هذا من ربا الفضل وربا الفضل محروم لغيره فهو باح للحاجة - 01:45:06

الانباء المهم ماذا؟ ان الصحابي اذا قال نهى عن المزامنة يعني الصحابي اذا حكى النهي بلفظه هو عندما يقول نهى النبي عن المزامنة.
لفظه هو. هل يكون عام ام لا؟ الان انتهينا من الفاظ العموم في الكلام - 01:45:23
في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لكن كلام الصحابي هل يكون عاما؟ نعم يكون عاما لانه من اهل اللغة. الصحابي لغوی من اهل اللغة. طالما انه حكى الحكم - 01:45:40

بلغظ يدود على العموم فيكون عاما. هذا معنى قولي وقول الصحابي نقرأ المادة ولو قال في المتن ماذا؟ وقول الصحابي نهى عن المزامنة. قضى بالشفعة عام انتهى الكلام طيب قضى بالشفعة - 01:45:50

قال المربى المزامنة في رؤوس النخل بالتمر وبيع العنبر بالزبيب كيلا فانها مزمنة. وقد جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حدث ابن عمر وعلة النهي لما فيها من الغبن - 01:46:05

مين الجهة؟ تماسك. اما الشفعة فهي انتقال حصة الشرير الى شريك من اشتراكه بالثمن الذي استقر عليه العقد. لو انا وانت؟ شركاء في ادي الشطة وانا اردت ان ابيع نصبي لرينات - 01:46:15
فلابد ان استأذنك فان لم تأذن وبعت انا لنبيت من حقك ان تفسد هذا البيع وان تشتري بنفس الثمن الذي بعته اليه؟ حتى لو كان هذا الثمن اكثر من ثمن السوق - 01:46:30

احب ان ثمن السوق في نصبي خمسين الف وانا بعتها له ورضي بمئة الف. لو اردت ان تفسد العقد لابد ان تشتري بمئة الف. فهمت?
هذا معنى قولي ماذا؟ بالثمن الذي استقر - 01:46:40

عليه العقد. وقد جاءت في حديث جابر قضى بالشفعة في كل مالا يقسم. هذا الكلام من كلام من كان صحابي اين العموم كل ما من الفاظ العموم ما لم يقسم ما معنى يقسم؟ يعني الذي قسم تلوك يعني وضعته. يعني انا وانت اشتراكنا ارضا وقسمنا هذا هذا حدى وهذا حدي. خلاص لا يوجد - 01:46:50

سوف تكون في ماذا؟ ما لا يقصد. في المشاعر الذي لم يقسم. قال ومراد المؤلف رحمة الله بيان مسألة ما اذا حكى الصحابي فعلنا من افعال النبي ظاهره العموم فهل يكون عاما اختلف الوصيون في ذلك؟ فالاكثرلون على انه ماذا؟ عام يستدل به في كل مزامنة وكل شفعة فنقول قد - 01:47:10

في كل مزامنة في التمر والعنبر. وفي كل شفعة في الارض وفي البيت وفي غير ذلك. كما ذكر المصنف لان الصحابي ماذا عدل ضابط.
فلا يروي ما يدل على العموم الا وهو - 01:47:30
اللي هو ماذا؟ جاز بالعموم. لا ينوي اللفظ بالعموم الا اذا كان جزم بالعموم. حتى ولا واضح؟ طيب ويرى اخرون كالجويني امام

الحرمين والراديو اكثرا الصوليين فيما حکاه الاميري انه لا يفيد العموم وهذا قول ضعيف. ساقول لك لماذا؟ لأن هذه القضايا واحكم وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم في محال - [01:47:45](#)

معينة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قضى لرجل معين وحكم في قضية معينة وحكاها الرواية عنه فلا عموم له. الراوي يحكي هذه الواقعه. ولكن لو كان الراوي فهم هذا الفهم. وفهم ان هذا الحكم خاص بهذه الواقعه - [01:48:05](#)

لقال قضى النبي في هذا الرجل بذلك. اعطيك مثال.رأي مسلم في صحيحه عن ابي هريرة انه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف في الحرير لحكة كانت به - [01:48:21](#)

لم يرويه بلفظ العموم لم يقل رخص النبي في الحلال لما كان يبيح. انما ذكر الرجلين. مع ان الرجلين هذان هذان الرجلين لا ليس ليس خاصين بالحكم بل يجوز من كان به حكة ان يلبس الحرير قياسا عليهم. لكن من ورع الصحابي - [01:48:38](#)

ذكر فيه ده. فلما لم اذا لم يذكر الصحابي المعين صاحب القصة وذكرها بلفظ العموم مثل قدم الشفعة دل هذا انه ماذا؟ انه فهم ان الحكم وشهد التنزيل وشهد كلام النبي فكلامه آآ يؤخذ لانه اعد من ضابط كما ذكر. هذا معنى قول ماذا؟ آآ هذا معنى اعتراضهم. قال فحكاها الرواية - [01:48:56](#)

فلا عقوبة في هذا الرأي من منع. ولان الحجة انما هي في المحکي وهو قول النبي وليس في الحکایة هي لفظ الراوي. يقول الحجة ليست في لفظ الراوي. الجواب نحن الان نحتاج - [01:49:16](#)

الراوي نحن احتجنا بفهم الراوي في قوله عن النبي الذي نقله الراوي ليس رأيه وليس حكمه. انما هو فهم الذي نقله عن النبي. قال المحکي قد يكون فتوهمه الراوي عامة. هذا بعيد لان الراوي شاهد التنزيل. ولو قلنا بذلك لرددنا كثيرا جدا من الاحاديث التي هي موقوفة - [01:49:26](#)

لها حکم الرفع لفظه موقوف. يعني حديث مثلا ساعطيك مثال. حديث كثيرة جدا سالم بن مساعد عند البخاري. كان الناس يؤمرنون ان يضع الرجل يده اليمنى على الذراع اليسرى في الصلاة. خاصة نقول نفس الكلام الذي قاله الرازى. هذا لا يفيد العموم. لأن كان الناس يؤمرنون ممکن امر بعضهم وليس يفيد العلماء. الصحابي فهم ان هذا امرا عاما. طيب - [01:49:46](#)

والقول الاول الارجح. ما هو القول الاول؟ يفيد العموم. وهنا هو اختيار الايامات والشكوكاني وغيرهما لقوة دليله. ماذه. ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحتاجون بالعمومات من صلى الله عليه وسلم دونه - [01:50:09](#)

وقد رجع ابن عمر رضي الله عنهما الى حديث رمي ابن خليل نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن المخابرة ولم يسأله ما هو وجه الدالة؟ المخابرة هي ان تبيع قيل فيها تفسيران يعني. قيل ان تبيع القمح في قشره بقمح بدون قشره فيكون - [01:50:23](#) هذا الجانب التماطل وقيل لتأجيل الارض بجزء مما يخرج منها غير معلوم. اقول انا سأؤجل لك ارضي. انت تزرعها. والذي يخرج من هذا النصف لي. والذي هذا لا يجوز لماذا - [01:50:40](#)

هنا ممکن هذا النصف لا يخرج منه شيء وادي لكن يجوز تجارة الارض على ما يخرج منها على المشاعر. اقول خذ الارض استأجرها وازرعها. وكل الزرع انا لي النصف وانت لك النص. هل يجوز ولا صحيح - [01:50:53](#)

فهمت الشاهد من الحديث ماذا؟ ان ابن عمر لما سمع كلام الرافع نهى عن المخابرة لم يسأله هل هذا النهي كان لبعض الناس خاصة ببعض الناس ام كان الثانوية العامة فهمت - [01:51:05](#)

ولأن قصر فعل النبي على حالة معينة يؤدي الى ترك كل عموم السنة كما ذكرت منذ قليل. كل نص فيه عموم ستركته. بدعوى الشك في حالة الصحابة الى الالفاظ معنى ايه حالة؟ تحويل. هو يقول نحن نشك ممکن اللفظ كان عاما كان خاصا والصحابي حوله لفظ عام - [01:51:19](#)

نقله فلنأخذ بهذا واضح؟ هل يؤدي الى ترك كثير من السنة؟ طيب اما قولهم ان الحجة في المحکي لا في لفظ الحاکي المحکي هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لا في لفظ الحديث الذي هو الصحابي فليس بشيء. بل الحجة في عموم لفظ الحاکم. اذ انه عدل. من هو؟ صحابي سهل - [01:51:39](#)

عارف بدلالة الالفاظ لان اصلا الصحابة يرون بالمعنى ولا يدل على هذا كثير ليس هذا محل ذكرها. ما مضى معنى صح هذا. الرواية
بمعنى مضت معنا في في مبحث السنة. قلنا رواية بمعنى - 01:51:59

كثيرة. فلو قلت ان الصحابي لا يقبل قوله اذا حکى بفعل النبي بالعموم او حکى حکمه بالعموم يلزمك ان تقول ان حديثه اصلا لا يقبل
كذلك. حديث مرفوع للنبي كلام النبي يلاقي نفسه الذي رواه الصحابة لا يقبل ان الصحابة ربما روی لفظا احال المعنى غير المعنى
والصحابة كانوا يروون بالمعنى - 01:52:11

ليست تتكلم عن مسألة اخرى مسألة ماذا؟ هل العبرة بعموم اللفظ ام بخصوص السبب استقبل لنا هذا نتكلم عن هذه المسألة مسألة
ماذا؟ واقعة عين لا عموما لها تجدها كثيرا في كلام الاصوليين. يقولون مثلا هذا الحديث وقعت عيني لا عنوانا. الاصل في وقائع
الاعيان - 01:52:29

انها تعود هو ده خلاف سيدكره بعد ذلك ايه اللي ان دل الدليل على خصوصها؟ اعطيك مثال. حديث مسلم عن ابي بردة ابن نيار
صحابي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اذبح جذع ولا تجزي عن احد بعده. يعني هذا الرجل تصدق آآ ضحى في العيد وكان
جاها - 01:52:55

عنه عنده شيت بلغت السن سنها ستة اشهر كان عنده ماعز. بلغت سنة. ماعز سن وسنة. ذبح قبل الصلاة. كان يظن ان ذبح قبل
الصلاه جائز ذكر ذلك النبي فقال ليس عندي شاة اخري بلغت السن. ليس عندي الا جذعة - 01:53:14
يعني جذع من الماعز الجذع من الماعز لا تجزي لانها ستة اشهر ليست سنة. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذبح جذع ولا تجزي
عن احد بعده يعني هذا خاص بك انت. بالوحي لان هذا كان جاها - 01:53:36

فاما علم من هذا ان الشارع لا يجعل الحكم خاصا بمعين الا بنص خلاص في الحكم على. فهمت؟ فلذلك وقائع العيان
العمومية لها هذه القاعدة ابطل بها كثير من الفقهاء كثيرة من النصوص. يعني مثلا - 01:53:49
يقولون اه امر النبي عليه الصلاة والسلام بعد مشهور بفائدة الذهب والفضة كان هذا وقعت عين العمومة له. لانه كان صحابي حذيفة
مثلا. قال له ليس ب صحيح. فالاصل ان امر النبي لواحد من الامة وامر لجميع الامة. فليقال ينادي وقعة عين لا عموما لا - 01:54:07
الا في بشرطين. الشرط الاول الا يوجد تخصيص بالصحابي وهذا نادر جدا. نادر في الشريعة لا يعرف في الشريعة الا حديث ابي
بوردة وحديث خزيمة ابن زيد. في قصة ماذا - 01:54:24

دي قصة الشهادة جعل شهادته شهادة رجلين. او وهذا كثير يأتي الامر في لشخص فيكون خاصا بي ولمن في مثل حاله. مثل ماذا
الحرير لا تقول الان ممكن شخص يقول رخص في الحرير للزبیر ان انا حرير حلال لا حلیل حلال لمن كان في مثل حالهما لحكمة كانت
بهما لان الاصل تحريم الحليب - 01:54:36

اه السحرین الحریم. مسلا في قصة سالم مولى ابي حذيفة. قصة ماذا الرضاعة الرضاعة الكبير. حديث مسلم. النبي عليه الصلاة
والسلام امر سعدة بنت سهيل زوجة ابي حذيفة ان ترضع سالما. وقال ارضية خمس صلوات يحرم عليك - 01:54:59
وكان شابا كبيرا. الائمة الاربعة قالوا هذا خاص بسالم وهذه واقعة عين لا عموم لها. شيخ الاسلام قال لا خلف الائمة الاربعة في هذا.
قال هذه ليست واقعة عين ليست خاصة بسالم - 01:55:14

لان الوقاية الخاصة بسالم لم يبين النبي عليه الصلاة والسلام هذا لقال لها وهذا خاص بسالم مثلا حتى لا تذهب وتنتقل هذا الى الناس كما
نقلته لنا هي فعلنا نقلت حديثنا - 01:55:24

لما قال شيخ الاسلام هذا يجوز لمن كان ارض الكبير يحرم لمن كان في مثل حادث سهل. ما هو حادث سلم يتيم في البيت انت
اخذت يتيمة من الشارع وربيتها في البيت ثم كبر هذا اليتيم واصبح الان مشكلة اجنبية - 01:55:34
زوجتك يمكن اختها ترضع. فاختتها ترضعه ف تكون زوجتك خالتها. لا يجوز ايضا ما عندنا هنا امثلة كثيرة سمعت حاجة في النقطة دي
يبقولوا ان العضم وهو بيكون تمام هو النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ قال لا يحرم من - 01:55:51
الا ما كان قبل الفطام وانشر اللحم. يعني قوى اللبن هو الذي كان سببا في انبات اللحم وانبات العظم. تمام هذه

حكمة ام علة حكمة في تحريم الرضاعة. حكمة في تحريم الرضاعة. من حكمة الشريعة انها حرمة الرضاعة ان لبن الام يكون سببا في تكوين دمي ولحمي. فليس للحكمة - 01:56:13

يتزوجها. واضح هذا؟ ستكون محمرة عليه. والشريعة لا تعلل الاحكام بالحكم. انما تعللها بماذا؟ بالعلل. العلة هي الرضاعة. عندنا حكمة وعلم العلة لماذا؟ خمس رضعات. والنبي قال لسانی ارضية خمس رضعات - 01:56:35

والنبي يعلم ان هذه الخمس رضعات لن تسد لن تكون لحمة ولو ن تكون عظمة. ولكن اباح هذا للحاجة. فهمت؟ ولكن هذا خاص بسالم؟ واضح؟ اهي دي مسائل فيها يعتبر انا لا اقول ان قول ابن تيمية قول آآ - 01:56:51

الروح يعني قطعا امثالها خلاف قوي. عدم هذا لأن المسألة فيها خلاف من زمن امهات المؤمنين. البخاري روى عن عائشة انها اخذت بماذا؟ بهذه الرخصة لسانی. فكانت اذا ارادت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام كانت اذا ارادت ان تدخل عليها بعض الرجال الا جانب ليسألوها - 01:57:04

احدى بنات اختها ان ترضعه وتكون هي خالتها. فهمت؟ اما امهات المؤمنين ابینا ان يأخذن بهذه الرخصة وقلنا انها خاصة بأمرأة سازج. بأمرأة ابي حذيفة. المسألة فيها خلاف لكن قد يفتى بها لمن كان عنده مثلًا كما قلنا ضرورة مثلًا ولد ربي في البيت ولم وسنامية في الشارع يعني - 01:57:22

ولد ربي في البيت بلغ عشر سنوات واصبح الان مميزا. وهذه المرأة معه ستكون اجنبية عنه. وهي ليس عندها لبن مثلًا. او عندها لبن الان اصبح عندها طفل اخر ترضعه او تأمر اختها ان ترضعه فتصبح خالتها من الرضاعة او غير ذلك. نعم - 01:57:43

- 01:58:01